كفاءة استخدام مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية بعض كفايات تدريس الفقه لدي طلبة كلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

إبراهيم محمد إبراهيم بيومي

معلم علوم شرعية

Hemabayoumy85@gmail.com

أ. د. علي سعد جاب الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة بنها

أ. م.د. علي عبد المنعم حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى التعرف على كفاءة استخدام مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية بعض كفايات تدريس الفقه لدي طلبة كليةالتربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر،ولتحقق هدف البحث استخدام الباحث المنهجين:الوصفى التحليلي والتجريبى(التصميم شبه التجريبي) وأعد الأداوت التاليه (قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين –أختبار تحصيلى فى الكفايات النوعيه –وبطاقة ملاحظة للكفايات المهنية)

وبعد التأكد من صدق أدوات البحث وثباتها وضبط المواد البحثية ضبطاً علمياً ،شرع الباحث تطبُّق الأدوات على عينة مكونة من (٣٠) طالب معلماً من طلاب كلية التربية شعبه الدراسات الإسلامية (الفرقه الرابعه) جامعة الأزهر –فرع تفهنا الاشراف بالدقهليه وبعد تطبيق مادة المعالجة التجريبية (استخدام مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية بعض كفايات تدريس الفقه المذهبي والمتضمن على موديولين تعلميين من خلال استخدام مدخل التعلم بالنمذجة وتصميم خطط تدريس قائمه

على النمذجة فى ماده الفقة (باب الوضوء- باب الحج)على أفراد العينة وتطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً وتوصلت الدراسة إلى مايلي:وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج فى الاختبار التحصيلي المعد لقياس الجانب المعرفي وذلك لصالح التطبيق البعدى ،كما أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريسي فى الجانب المعد للملاحظة للطلاب المعلمين وذلك لصالح التطبيق البعدى .

الكلمات المفتاحية: مدخل التعلم بالنمذجة ،الكفايات التدريسية.

Efficiency of using the learning approach by modeling in developing some competencies of teaching jurisprudence, Islamic Studies Division, Al-Azhar University

Abstract

The aim of the research is to identify the efficiency of using the modeling learning approach in developing some competencies of teaching jurisprudence among students of the Faculty of Education, Division of Islamic Studies, Al-Azhar University. From the point of view of experts and specialists - achievement test in specific competencies - and a note card for professional competencies) After confirming the validity and stability of the research tools, and controlling the research materials scientifically, the researcher proceeded to apply the tools to a sample of (30) student-teacher students from the Faculty of Education, Islamic Studies Division (Fourth Division) Al-Azhar University - Branch of Tafna Al-Ashraf in Dakahlia.

The use of the learning approach by modeling in developing some competencies of teaching doctrinal jurisprudence, which includes two learning models, through the

use of the learning approach by modeling and the design of teaching plans based on modeling in the subject of jurisprudence (the ablution section - the Hajj section) on the sample members and the application of the tools before and after. The study found the following: A statistically significant difference between the mean scores of the study sample before and after the application of the program in the achievement test prepared to measure the cognitive aspect in favor of the post application, and the results also resulted in the presence of a statistically significant difference between the mean scores of the sample before and after the application of the teaching program on the side prepared for observation for students teachers, in favor of the application remoteness.

Keywords: modeling learning approach, teaching competencies.

مقدمة البحث:

يعد التعليم وظيفة الأنبياء والمرسلين، اختار الله (عز وجل) لها صفوة خلقه، وكلفهم بها فقاموا بها خير قيام، فقد رُوى عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما) قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من بعض حُجَره فدخل المسجد فإذا هو بحلقتين: إحداهما: يقرءون القرآن ويدعون الله، والأخرى: يتعلمون ويعلمون، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): كل على خير؛ هؤلاء يقرءون القرآن ويدعون الله، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وهؤلاء يتعلمون ويعلمون، وإنما بُعثت معلمًا، فجلس معهم)[1] (ابن ماجة، ١٩٨٥، ١٠).

فالتعليم من أشرف الأعمال على الإطلاق وقد أمر الله (عز وجل) الأنبياء أن تتعلم على الرغم من أن الله اصطفاهم من خلقه فقال الله (تعالى) على لسان موسى

---

(1) أبو عبدالله محمد ابن ماجة(**سنن ابن ماجة**) دار إحياء الكتاب العربية الطبعة الثانية بيروت ١٩٨٥.

(٢) سعيد عامر(٢٠٠٨) **فقه الدعاة** ،الطبعة الاولى ١٤٢٩,٢٠٠٨ م،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.القاهرة .

(٣) يوسف القرضاوي ،**الصبر فى القران الكريم** ،الطباعة الثانيه ،مؤسسه الرساله، بيروت ١٩٨٤م

(عليه السلام) في قصته مع الخضر (عليه السلام): "قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمنِ مماعُلمت رشدًا" سورة الكهف الآية (٦٧).

وتتضح أهمية العلم في أن الناس في حاجة إليه كحاجتهم إلى الطعام والشراب، ومهما ارتقت الأمم من الناحية الصناعية فإن تقدمها يرجع سببه إلى العلم، فالرقي العقلي والحضاري المحض الذي بلغته الإنسانية يجعل مستقبلها على حافة الهاوية إن لم يقترن بنور العلم، ولكي تظل شجرة العلم مثمرة فلا بد لها من رجال أكفاء يستطيعون النهوض والارتقاء بالتعليم، فالرجال الأكفاء هم المعلمون.(٢) (سعيد عامر ،٢٠٠٨، ٦- ٧).

ومن هنا تكمن أهمية الاهتمام بالمعلم؛ لأنه ميسر الفهم، ومقدم العلم، ومدخل العمل، وهو العمود الفقري في عملية التعليم؛ لذا كان فضله معلومًا، وخيره وأثره بين الناس ملموسًا، فلا بقاء للتعليم إلا ببقاء المعلمين على درجة عالية من الكفاءة الأدائية، فالمشتغلون بالتربية والتعليم يقولون بعد دراسة وجهد ومعاناة: إن المعلم هو العمود الفقري للتربية مع ما يخدم ذلك من عوامل شتى، مثل المنهج، والكتاب، والإدارة والجو المدرسي، والتوجيه، لكن يظل المعلم هو العصب الحي للتعليم. (٣)(يوسف القرضاوي ،٢٠٠٤، ٦- ٧).

من هنا نعلم أن المعلم هو حجر الزاوية في عملية التعليم، وبدونه ليس هناك تعليم بل يصل الأمر إلى أن نجاح المعلم وتحقيقه لأهدافه متوقف على نجاح الأسلوب الأمثل في التعليم؛ فقد يكون المعلم على درجة عالية في الجانب المعرفي أو الأكاديمي وعلى درجة عالية من المعرفة إلا أن الجانب المهارى أو الأدائي به بعض القصور (خليفة حسن العسال ،١٩٨٨، ٨٤).

وقد اهتمت الدولة بإنشاء كليات التربية ، وكان من أهداف إنشائها "رفع المستوى المهني والعلمي للمعلمين في ميدان التربية والتعليم" .

وأيضًا العمل على عرض أساليب التعلم المختلفة لدى المتعلمين وتقديم المادة المعرفية بأكثر من صورة بما يناسب أساليب التعلم لدى المتعلمين وركزت على الجانب الألكترونى فى التعليم لأن التعليم الألكترونى يستخدم أهم التطبيقات

لتكنولوجيا الاتصالات فى مجال التعليم، فهو يقوم أساسا على ما توفره تكنولوجيا الاتصالات من أدوات متمثلة فى الحاسب الآلى والإنترنت، والتى كانت سببا فى انتشاره وتطويره.

وعرض وتقديم الدروس ليس بالأمر السهل الميسور؛ إذ يتطلب ذلك من المعلم تمكنه من بعض المهارات الخاصة التي تزيد من جودة العرض أو تنقصه، ولكي يعرض المعلم بشكل جيد يجب عليه أن ينوع في أساليب التدريس التي يستخدمها بما يتفق وأهدافه من الدرس أويحاكى الواقع الخارجي(١) (مصطفى طنطاوي،٢٠١٤، ١٨٧)

ويتطلب تدريس العبادات في مناهج التربية الدينية الإسلامية العناية والاهتمام من المعلم بالعروض العلمية التي تحاكى الواقع لتوضيح المفاهيم والأركان والسنن والفرائض والنوافل المرتبطة بها(٢) (أحمد الضوى سعد، ٢٠٠٥، ٩٧).

ومن الوسائل في تدريس الفقه الإسلامي، والتي ورد ذكرها في آيات القرآن الكريم: ضرب الأمثال والقصة وعناصرها والكون المادي (البيئة) والعروض العملية الفعالة والرسوم التوضيحية والعينات والمحاكاة أو النمذجة(٣) (عبد المجيد سليمان حمروش٢٠١٤، ١٦٧)

وقد قامت كثير من الدراسات بالتأكيد علي تدريب المعلم أثناء الخدمة لكون التعليم يواجه دائماً بمطالب المجتمع وتغيراته حيث يتسم العصر الذي نعيش فيه بالانفجار المعرفي ، وعلي المعلم ألا يتخلف عن هذا التطور، حيث لا يتحقق ذلك إلا من خلال التدريب المستمر وقد أكدت كثير من الدراسات علي أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة ومنها: (**عثمان علي ، ٢٠٠٢)، و(أحمد عبد الكريم ، ٢٠٠٧)، و(كمال الدين محمد ، ٢٠٠٨) (متعب عبد الله منير، ٢٠٠٨)، و(محمد أمين السيد ،٢٠١٠).**

ثانيًا- قد أثبتت العديد من الدراسات أن هناك تباعداً بين ما يدرسه الطالب المعلم في الجامعة وما يمارسه المعلم بالفعل داخل الفصول الدراسية ومن هنا بات لزاماً أن يكتسب المعلم مجموعة من الكفايات في ضوء ما يمارسه بالفعل من مهارات داخل حجرة الدراسة فظهرت الحاجة لإعداد المعلم وتدريبه في ضوء الكفايات. (**أحمد عبد**

الكريم ، ٢٠٠٧ ، ١١٨)، فالكفاية هي جملة قدرات تتيح للمعلم أن يؤدي مهامه علي أكمل وجه.

ثالثًا- أن حركة التربية القائمة علي الكفايات كانت من أبرز ملامح التربية الحديثة، وأكثرها انتشاراً في المؤسسات التربوية والتعليمية المعنية بإعداد المعلمين وتدريبهم، حيث لاحت هناك ضرورة ملحة لتطوير إعداد البرامج

رابعًا- أسلوب التعلم بالنمذجة يعتبر أسلوبًا تعليميًا وعلاجيًا له فعالية كبيرة؛ إذ يتم نمذجة السلوك المطلوب بواسطة شخص، ويستخدم في علاج العديد من المشكلات لإكساب مهارات اجتماعية (محمد عبد الظاهر، ١٩٧٧، ٤٩).

وهذا ما دفع الباحث إلى محاولة علاج ضعف الكفاءات التدريسية لدى الطلاب المعلمين لتطوير أدائهم من خلال كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة للتدريس مادة الفقه.

مشكلة البحث:

يرجع الإحساس بالمشكلة والشعور بها إلى النقاط التالية:

أولًا- شعور الباحث بضعف الأداء المهاري للمعلمين؛ حيث محدودية الأداء في عرض الموضوعات، وغياب الصورة التمثلية للمادة العلمية فى ذهن المعلم، وضعف التمكن المعرفي، وعدم القدرة على الإقناع واستمالة المتعلمين لحديثه، وعدم القدرة على التأثير فيهم، وعدم القدرة على تغيير اتجاهاتهم، وعدم القدرة على جذب انتباههم، وعدم القدرة على التنويع في أسلوب عرض المادة العلمية.

أضف إلى ذلك خبرة الباحث من خلال عمله بمجال تدريس العلوم الشرعية، واحتكاكه بالطلاب المعلمين عن قرب، وسماعه للبعض منهم، فقد وجد الباحث أن بعض المعلمين لايستطيعون التفريق بين "غسل اليدين إلى المرفقين" و"غسل الكفين" رغم أن الأول ركن والثاني سنة، وغيرهم يخلط بين هيئات الصلاة وسننها، وآخرون لا يستطيعون القيام بهيئات الصلاة، مثل: "التورك" و "الافتراش"، والتضارب بين أقوال

المعلمين في التفريق بين الأركان، والسنن، والشروط في الصلاة، مما أدى إلى شعور المتعلمين بعدم إقناع المعلم لهم.

ثانيًا - الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية التي اهتمت بواقع التعليم والمعلمين، وأكدت وجود الضعف من جانبين:

أ - ضعف الإعداد التدريبي و التربوي والأكاديمي في المؤسسات المعنية بتخريج المعلمين، ويتضح ذلك من خلال الدراسات الآتية :

دراسة (هناء رزق محمد، ١٩٩٥)أكدت الدراسة وجود ضعف في أداء الطلاب المعلمين (شعبة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التدريس) عن طريق قياس فعالية البرنامج واستخدمت بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسة العامة، وشريط فيديو للمهارات التدريسية، ونموذجًا مصورًا، ومادة مطبوعة للمهارات التدريسية، ونموذجًا مطبوعًا.

ب - أضاف (علي الصافي، ٢٠٠٨) أن هناك قصورا يشمل المناهج، والخطط الدراسية، والأهداف، وبرامج رفع المستوى المهني، وسياسة القبول، والإمكانات، والتجهيزات، والأنشطة الطلابية، والتمويل، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات التي أكدت وجود القصور في أداء المعلم منها:

دراسة(ثناء محمد، ٢٠٠٥) التي أكدت وجود ضعف في أداء أمينات المعامل استهدفت التعرف على المهارات الأدائية للطالبات أمينات المعامل ومستوى أدائهن لهذه المهارات (فاعلية التعلم بالنمذجة في تنمية المهارات الأدائية في مجال الأحياء باستخدام الميكروسكوب وفى مجال الكيمياء باستخدام السحاحة)، واستخدمت قائمة بالمهارات الأدائية، واستبانة لاستطلاع رأى المعلمات حول أداء الطالبات، وبطاقة ملاحظة لملاحظة مهارة استخدم الميكروسكوب، وتليفزيون لعرض هذه المهارات.

ثالثًا - أجرى الباحث دراسة استكشافية، تبين من خلالها وجود قصور كبير لدى المعلمين في عملية تعليم العلوم الشرعية؛ فبعض المعلمين لا يلتزمون بالحضور في الحصص المقررة لهم داخل الفصول وذلك لقلة الزاد المعرفي والثقافي، زيادة على الفقر

في الأداء المهاري في الحصة، وعدم مواكبة طرق التدريس التي يستخدمونها لمستجدات العصر، ومشكلات التلاميذ وعدم القدرة على تنويع أسلوب المعلم لا في طريقة العرض، ولا في أسلوب التقويم، ولا في جذب انتباه التلاميذ.

رابعًا - الدورات التدريبية التي تقدم للمعلمين التي لم تمس جوانب القصور لديهم وعدم فاعليتها حتى نكاد أن نقول: إنه ليس هناك فرق بين المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية وغير الحاصلين عليها؛ لأن هذه الدورات لم تهتم بالجانب المهني للمعلم ولم تهتم بالجانب التربوي أيضًا، بل تعتمد على الجانب الأكاديمي بدون تطويعة إلكترونيا.

ومما سبق يتضح أن المعلمين لديهم ضعف في المهارات التدريسية؛ لذا يهدف الباحث من خلال هذا البحث إلى العمل على علاج بعض هذا الضعف، بتقديم برنامج يساعد على فهم المحتوى التعليمي، وتنوع المهارات التدريسية، والتدرج في عرض المادة التعليمية، وربط المادة بالممارسات اليومية في العبادات والتعامل مع الآخرين.

و هناك دراسات عديدة أكدت وجود ضعف في أداء المعلم عمومًا؛ لذا هدف الباحث من هذه الدراسة إلى محاولة علاج ضعف الكفاءات التدريسية لدى المعلمين لتطوير أدائهم من خلال برنامج قائم على كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة لتنمية الكفاءات التدريسية لدى معلمي الفقه، وتكمن المشكلة في تدني مستوى المعلمين في المهارات التدريسية لعرض المادة ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال التالي:

ما فاعلية كفاءة استخدام مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية بعض كفايات تدريس الفقه لدي طلبة كلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جا معة الأزهر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية :-

١- ما الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر؟

٢- ما مدى توافر الكفايات الأدائية اللازمة للتدريس مادة الفقه لدى الطلاب المعلمين؟

٣- ما مكونات بناء البرنامج القائم على مدخل التعلم بالنمذجة؟

٤- ما فاعلية كفاءة استخدام مدخل التعلم بالنمذجة لتنمية بعض الكفاءات التدريسية؟

حدود البحث :

١- عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية (جامعة الأزهر) السبب في اختيار العينة كون طلاب الفرقة الرابعة شعبة دراسات إسلامية أكثر احتكاكاً بالعملية التعليمية من خلال التربية العملية المتصلة والمنفصلة ، وكونهم على وشك الإنتهاء من الدراسة الجامعية و الانخراط في مهنة التدريس إنخراطاً تاماً.

٢- الحدود الزما نية : تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢. من يوم ٣٠|١٠|٢٠٢١- وينتهى فى يوم ١\١\٢٠٢٢م

٣- الحدود المكانية :كلية التربية (جامعة الأزهر) فرع تفهنا الأشراف دقهلية.

٤- الحدود الموضوعية :مدخل التعلم بالنمذجة – تنمية بعض الكفايات التدريسية.

٥- الحدود البشرية :عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الإسلامية وقوامها (٣٠)طالباً.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلي:

١- الإشارة إلى قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين للتدريس مادة الفقه للتنمية الكفايات التدريسية لديهم .

٢- التعرف على فاعلية كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر.

أهمية البحث :

وتتضح أهمية البحث في الآتى :

أولًا - للطلاب المعلمين: تساعدهم في تنمية الكفايات التدريسية لديهم للقيام بدورهم علي أكمل وجه، وجعلهم مواكبين للتطورات المتلاحقة.

ثانيًا - للمعلمين: تساعد في تطوير وتدريب المهارات الأدائية لدى المعلمين من خلال استخدام استراتيجيات التعلم ومحاكاتها من خلال تقديم نموذج لها، ومحاولة استخدام هذا الأسلوب داخل الفصل، ومحاولة الاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية المهارات الأدائية لديهم واستخدام الأساليب المختلفة لرفع المستوى التدريسي لديهم.

ثالثا - للقائمين على وضع المناهج الشرعية: توجه أنظارهم إلى النظر بعين الاعتبار إلى الكفايات الأدائية عند وضع المناهج، ومحاولة وضعها ضمن خطة التدريس، وضرورة إعداد أدلة معلم تعرض من خلالها استراتيجيات تدريسية مختلفة يستخدمها المعلم فى تدريس المهارات الأدائية باستخدام أساليب التعليم المختلفة.

رابعًا - للباحثين والدارسين: تفتح الباب أمام كثير من الباحثين لدراسة تنمية المهارات الأدائية للمعلمين بصفة عامة، واستراتيجية التعلم المؤدية الى رفع الكفاءات التدريسية وأثرها في نطاق العلوم الشرعية بصفة خاصة.

أدوات البحث :

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية لجمع المعلومات المرتبطة بمتغيرات البحث:

١. اختبار تحصيلي للجانب المعرفى المرتبط بكفايات تدريس الفقه. **(من إعداد الباحث)**

٢. بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين فى تخصص الدراسات الأسلامية. **(من إعداد الباحث)**

إجراءات البحث

أولا : تحديد كفايات تدريس العلوم الشرعية اللازمة للطلاب المعلمين وذلك عن طريق :

١- القيام بفحص وتدقيق للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت كفايات تدريسية .

٢- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس العلوم الشرعية.

٣- الرجوع للأدبيات التي تناولت كفايات الطلاب المعلمين.

٤- استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية للتعرف علي الكفايات اللازمة للطلاب المعلمين.

٥- ترجمة محتويات مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية والثانوية إلي كفايات ينبغي توافرها عند المعلم المسئول عن تدريسها.

٦- الرجوع الي بعض كتب دليل المعلم لمواد العلوم الشرعية للمرحلتين الإعدادية والثانوية وترجمة ما ورد فيها إلي كفايات يجب أن تتوفر لدي معلم العلوم الشرعية.

٧- إعداد قائمة مبدئية لكفايات تدريس العلوم الشرعية نتيجة للخطوات السابقة.

٨- عرض القائمة علي المحكمين لتقويمها.

٩- إجراء التعديلات في القائمة.

١٠- إعداد القائمة النهائية لكفايات تدريس العلوم الشرعية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية.

ثانياً : التعرف علي مدي تمكن الطلاب المعلمين من كفايات تدريس العلوم الشرعية وذلك من خلال:

١- إجراء مقابلات غير مقننة مع الطلاب المعلمين وذلك من خلال التربية العملية المنفصلة والمتصله.

٢- تحليل نتائج هذه المقابلات.

٣- تحديد كفايات تدريس العلوم الشرعية المتوفرة لدي الطلاب المعلمين

ثالثاً : التعرف علي كفاءة مدخل التعلم النمذجة لتنمية بعض الكفايات التدريسية وذلك من خلال:

١- تحديد أسس بناء البرنامج القائم علي مدخل التعلم بالنمذجة.

٢- تحديد الأسس المناسبة وفقاً لأهداف البحث الحالي.

٣- الرجوع للخبراء والمتخصصين في مجال البرامج التعليمية.

رابعاً: بناء البرنامج المقترح القائم علي التعلم بالنمذجة وذلك من خلال:

١- الاستناد الي الخطوتين الأولي والثالثة لتحديد أهداف ومحتوي البرنامج في ضوئهما.

٢- تصميم وإعداد موديولات البرنامج في صورته الأولية.

٣- تصميم السيناريو للبرنامج المقترح في صورته الأولية.

٤- عرض الموديولات والسيناريو على مجموعة من المحكمين.

٥- إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

٦- إنتاج البرنامج بإستخدام مجموعة من برامج البرامجة

٧- عرض البرنامج على مجموعة من المتخصصين والخبراء وإجراء التعديلات المقترحة.

خامساً: التعرف علي مدي فاعلية البرنامج المقترح وذلك عن طريق:

١- إعداد أدوات البحث.

٢- عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها.

٣- اختيار عينة البحث من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر - بالدقهلية.

٤- تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا على أفراد العينة.

٥- تطبيق البرنامج المقترح على أفراد المجموعة التجريبية.

٦- تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا على أفراد العينة.

٧- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا.

٨- تفسير النتائج فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة.

مصطلحات البحث :

أولاً – النمذجة :

جاء في المصباح المنير: نموذج والأنموذج ما يدل على صفة الشئ والنموذج هو مثال الشئ الذي يعمل عليه. وفى معجم اللغة العربية المعاصر: النموذج هو مثال يقتدي به أو مايعتبر تمثيلا أو تطبيقا لصورة أو نوع تقليدي.

- وعرفها (جمال الدين الخطيب ١٩٨٧) فقال: هي التغير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين، وهى عبارة عن قيام النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات (جمال الدين الخطيب ١٩٨٧ص٢٠٠ ،٢٠٢).
- وعرفها الشربينى بأنها تعتمد على فكرة ملاحظة أشخاص آخرين يؤدون سلوكا معينا وبالتالي يمكن اكتساب سلوك الآخرين اوجزء منه، وقد يكون النموذج حيا أو على شكل أفلام وتستخدم النمذجة أيضا في التدريب على الاستجابات الاجتماعية كالسلام والمصافحة والتحية وطريقة الكلام وارتداء الملابس وترتيب الغرفة (زكريا الشربينى ٢٠٠٤م ، ص٥٢)

ثانياً- التعريف الاجرائى :

أسلوب من أساليب التعلم يتضمن أداءات سلوكية معينه ومهارات، وتقدم في صورة نمذجة رمزية بقصد تنمية المهارات الأدائية في سلوك الملاحظين وأدائهم الجيد والمتقن لمهنة التدريس من خلال استماعهم للنموذج وملاحظتهم.

ثالثا- الكفاية :

والكفاية فى معناها الواسع عرفها (ناصر عبدالرحمن الفالح ١٩٨٧) فقال: هى معرفة المادة العلمية أو اكتساب المهارات، كما أنها تعنى قدرة الفرد على ترجمة ماتعلمه فى مواقف حياتية فعلية بعد انتهاء الدراسة (ناصر عبدالرحمن الفالح ١٩٨٧ص١٩٤)

رابعاً- الكفايات التدريسية الأدائية :

يقصد بها المهارة فى الأداء التدريسى، ويشمل ذلك المهارات الخاصة بتخطيط التدريس وتنفيذه مثل مهارة التفاعل الصفى والتهيئة والمحاكاة والإثارة.

خامساً- التدريس :

- في معجم اللغة المعاصر، درس الكتاب، وقام بتدريسه أى أقرأه وفهمه للطلاب.
- وقال الراغب درس الكتاب ودرس العلم أى تناول أثره بالحفظ، فالتدريس هو بذل الجهد للقراءة أو الحفظ والإفهام.
- وقال ابن منظور: يقال سمي إدريس عليه السلام لكثرة دراسته لكتاب الله تعالى.
- واصطلاحًا: هو عبارة عن مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم، والسلوكيات، لتوظيفها في وضعيات مختلفة.

وعرفه (عبد الرحمن عبد السلام حامل، ١٩٩٨) بأنه كيفية تنظيم واستعمال مواد التعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعينة، والطريقة هي حركة الوصول بين التلميذ والمنهج، ويتوقف عليه نجاح وإخراج المقرر والمنهج إلى حيز التنفيذ.

وعرفها (رشدي طعيمة، ١٩٨٦) بأنها القدرة على عمل شيء أو إحداث تغيير متوقع أو ناتج متوقع

وعلى هذا يمكن تعريف الكفايات التدريسية بأنها :

مجموعة من القدرات، وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه، وأدواره، ومسئولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصًا من ناحية نجاح المعلم وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه.

الإطار النظري للبحث :(مدخل التعلم بالنمذجة والكفايات التدريسية)

أولا : النمذجة مفهومها وأهميتها والحاجة إليها :

وردت تعريفات كثيرة للنمذجة أوا لتعلم بالنمذجة أو الإنموذج حيث.جاء في المصباح المنير إن النمدجة،نموذج ،الإنموذج ما يدل على صفه' الشيء والنموذج هو مثال الشيء الذي يعمل عليه.

وفى معجم اللغة العربية المعاصر النموذج هو مثال يقتدي به أو ما يعتبر تمثيلا أو تطبيقا لصورة أو نوع تقليدي .

عرفها جمال الدين الخطيب (١٩٨٧)[١] فقال هي التغير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين ، وهى عبارة عن قيام النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد تعليمه تلك السلوكيات.

ويعرفها عبد العزيز الشخص ،عبد الغفار الدماصى (١٩٩٢) [٢]، بأنها أسلوب تعليمى يقوم من خلاله المعلم بأداء أسلوب مرغوب فيه ثم يشجع التلاميذ على محاولة تقليدة وأداء نفس السلوك متخذا من السلوك الذى وضحه مثالا يحتذى به.

وعرفها الشربينى (٢٠٠٤) [٣] بأنها تعتمد على فكرة ملاحظة أشخاص آخرين يؤدون سلوكا معينا وبا التالي يمكن اكتساب سلوك الآخرين أوجزء منه وقد يكون النموذج حيا أو على شكل أفلام وتستخدم النمذجة أيضا في التدريب على الاستجابات

([1]) زكريا الشربينى(٢٠٠٤ص٥٢): **طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات "تعريف وتشخيص** "الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

([2]) عبدالعزيز الشخص،عبدالغفار الدماصى (١٩٩٢ ص٢٩٦،١٩٩٢) **:قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين** ،القاهرة ، الأنجلو مصرية.

([3]) أحمد مختار عبد الحميد عمر (٢٠٠٨) **:معجم اللغة العربية المعاصر**،عالم الكتب ،الطبعةالأولى ، الجزء الثالث .

الاجتماعية كالسلام والمصافحة والتحية وطريقة الكلام وارتداء الملابس وترتيب الغرفة .

عرفها عبد الرحمن عيسوى، (٢٠٠٠) [١] بأنها أن يتعلم الناس من خلال ملاحظة سلوك الأخرين فالشخص يميل نحو التقليد والمحاكاة فالطفل يقلد من الكبار لاسيما من يعجب بشخصيتهم.

وتعرفها عائشة منصور،(٢٠١٣) [٢] بأنها عملية يقوم فيها التلميذ بملاحظة النوذج والسلوك المرغوب فيهمن جانب المعلم أوالوسائط التربوية الأخرى ومحاولة تقليده ومحاكاته لهذا النموذج بالشكل الصحيح مع تقديم التعزيز المناسب له أثناء الأداء.

وتعرفها رشا الطحان ،(٢٠١٥) [٣] بأنهاالعملية التى تبنى الطالبة المعلمة المعلومة من خلال نموذج لمفهوم أو ظاهرة معينة لوصفها وشرح كيفية حدوثها واستخدامها فى مواقف جديدة.

وعرفها محروس عبدالسلام (٢٠١٥) [٤] بأنها إستراتيجية من الإستراتيجيات التعليمية أو أسلوب من الأساليب التعليمية يتم من خلالها نقل مهارات معينة أو

([1]) عبدالرحمن عيسوى (٢٠٠٠):**مشكلات الطفولة وأسسها الفسيولوجية والنفسية** ، بيروت دار العلوم العربية ص٢٣٧

([2]) عائشة منصور علي عبد النبى (٢٠١٣):**فاعلية استراتيجية تدريسية باستخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا** ،رساله ماجستير ،معهد الدراسات التربويه، جامعة القاهرة ص١٢.

([3]) رشا أحمد محمد الطحان (٢٠١٥):**برنامج مقترح فى النمذجة والنماذج العلمية وأثره علي تنمية المهارات النمذجة وعادات العقل لدي الطالبات المعلمات بكلية البنات** ،**رسالة دكتوراة**،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس.ص٢١

([4]) محروس عبدالسلام سعداوى(٢٠١٥).**فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة في تنمية المهارات الأدائية اللازمة للدعاة واتجاهاتهم نحو المهنة** ،**رسالة دكتوارة** ،كلية التربية، جامعة الأزهر .ص١٢٢

سلوكيات معينة فى جميع المجالات لإدارية، الاجتماعية ، التعليمية ، - - - الخ بهدف تنمية المهارات الأدائية من خلال الملاحظة المباشرة أو المحاكاة أو القدوة .

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن يعرفها الباحث :

التعريف الاجرائى :-

أسلوب من أساليب التعلم يتضمن أداءات سلوكية معينة ومهارات،تقدم في صورة نمذجة رمزية بقصد تنمية المهارات الأدائية في سلوك الملاحظين وأدائهم الجيد والمتقن لمهنة التدريس من خلال استماعهم للنموذج وملاحظتهم له.

ثانيا : أهميه التعلم بالنمذجة :

للتعلم بالنمذجة كثير من الأهمية التى تساعد على تعديل السلوك وأكساب المهارات السلوكية وتحقيق التفاعل الإجتماعى بين أفراد كل مجتمع ويتضح هذا فى النقاط والمميزات التالية :-

١-التعلم بالنمذجة يرفع مكانة الفرد ودرجته العلمية :

وذلك يحدث حينما نقلد أشخاصا لهم مكانتهم فى المجالات التى نريد أن نبدع فيها فعن طريق التعلم بالنمذجة نشاركهم بعض المزايا وتلك الأهمية فإننا بدرجة كبيرة نقلد الأخرين الذين يعود تقليدنا لهم بمردود جيد علينا محى الدين توق[1] (١٩٨٤,١٩٦)

٢-التعلم بالنمذجة يفسر عدداً من أشكال السلوك :

فاالتعلم بالنمذجة يفسر سلوكيات ومهارات متعددة فلايقف عند سلوك أومهارة معينة وأكدت دراسة أحمد عبد الخالق[2]،(٢٠٩ ، ٢٠٠١) أن النمذجة تفسر عددا من أشكال السلوك المهمة كاللغة والقواعد الثقافية ، والمحصول اللغوى، وطريقة الكلام،والأداءات الاجتماعية.

([1])محى الدين توق ،عبدالرحمن عدس (١٩٨٤):**أساسيات علم النفس التربوى** ،مكتبة أبوظبى .

([2])أحمد عبدالخالق (٢٠٠١) :**مبادى التعلم** ،ط٢،دار العرفة الجامعية ،الأسكندرية .

٣-تساعد على تعلم المهارات والسلوكيات الجديدة

فمن خلال هذا الأسلوب يتم نقل مهارات من النموذج إلى الملاحظ إما بالتعديل أو التنمية أوإضافة مهارات جديدة لم تكن موجودة من قبل .

وأكدت دراسة منال ربيع (٢٠٠٠,٢٨،)[1] عن طريق النمذجة أيضا يمكن أن يتعلم الطفل سلوكا مرغوبا أو جديدا أو تفكير الطفل أن يتخيل النموذج.

كما أكدت دراسة جمال الخطيب(٢٢٩,٢٠٠٣) أن النمذجة تساعد على نقل الكفاءات والمهارات من شخص إلى آخر.

٤- التعلم بالنمذجة يعمل على بناء العلاقات والمحافظة عليها :

فهى تقوم بشكل واضح على تقليد الآخرين أو محاكاتهم بغرض إشعارهم بالارتياح وتتلخص هذه الفكرة فى أن الناس يشعرون بالارتياح بشكل كبير مع الأشخاص الذين يشابهونهم فى الشخصية.

٥-النمذجة جزء أساسى فى برامج تعديل السلوك :

لانها تتضمن عدة سلوكيات وأثبتت الدراسات السابقة فاعليات ذلك .وأكدت دراسة فاروق الروسان (١٢٥,٢٠٠١)[2] أن النمذجة لها أهمية وقيمة فى تعليم سلوك لأطفال حيث يؤدى إلى نتائج إ يجابية مقارنة مع طرائق وأساليب تعديل السلوك.

٦-النمذجة تعمل على توسيع نطاق القدرات والإدراك :

حين تنتقل المهارات من شخص إلى آخرلابد من مراعاة وصول الملاحظ إلى الدقة والاتقان فى نقله إلى هذه المهارة أو السلوك ومن هنا كانت النمذجة سبب فى توسيع قدرات الإنسان العقلية وإدركاته الشخصية. ولاتقف النمذجة عند توسيع

([1]) منال ربيع راضون عبدالله العنانى (٢٠٠٠) :فعالية التشكيل بالنمذجة فى علاج اضطراب السرقة لدى الأطفال ماقبل المدرسة ، رسالةماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة قناة السويس.

([2]) فاروق الروسان (٢٠٠١): مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصه والمهارات الحركية، الرياض، دار الزهراء للنشر .

القدرات والإدراك بل تعمل على اكتشاف القدرات والمهارات لدى الملاحظين والنموذج أيضا . وهذا ما أكدته دراسة صلاح الدين عراقى (١٩٧٨,٨٥)[١] أن التعلم عن طريق الملاحظة والنمذجة يوسع مدراك التعلم السلوكية ويمدها إلى المظاهر البشرية للأشخاص وبيئاتهم على نحو مميز.

٧-التعلم يكسب عدد أكبر من الاستجابات الفردية والاجتماعية :

مايترب علىعملية النمذجة من نتائج تسمح اىستجابات اكتسبها الفرد من خلال ملاحظته للنموذج .

ومن هنا تكون الاستجابة الفردية . وهذا ما أكدته دراسة زكريا الشربينى (٢٠٠٤، ٥٢)[٢] وتستخدم النمذجة فى التدريب على الاستجابات الاجتماعية ،كالسلام والمصافحة والتحية وطريقة الكلام وآداب الحديث.

٨-التعلم بالنمذجة أكثرفاعلية فى تعلم المهارات الاجتماعية والحركية المعقدة :

فالطفل فى بداية حياته يتعلم الكثير من المهارات من خلال المجتمع الذى يحيط بهأوينقل مهارات حركية كثيرة كالمشى والجلوس والكلام والوقوف وتؤكد العديد من الدلائل أن التعلم بالملاحظة هو أكثر فاعلية فى مجال تعلم المهارات الاجتماعية والحركيه المعقدة من خلال التفاعل الذى يقوم بها المعلم داخل الفصل .

٩- التعلم بالنمذجة يحقق قدرا من الأمن للمتعلم :

قد يضطر الموقف التعليمى للملاحظ أن يقلد أويتعلم أشياء لها خطورة على حياته وحينئذ لا يطمئن الملا حظ لتعلمها إلا أن رأى نموذجا يفعلها أمامه كتعلم ركوب السيارة أو السباحة أو أجراء الجراحات فيعتبر التعلم بالملاحظة أكثر فاعلية وأقل خطورة .

([1]) صلاح الدين العراقى مرجع سابق ..

([٢]) زكريا الشربينى مرجع سابق ..

١٠-التعلم بالنمذجة تأثيره قويا ومتنوعا للمتعلمين:

إذا أتم تركيز الملاحظ على مايفعله النموذج واحتفظ بهذا جيدا فى ذكراته ثم بدأ يقلد أو يفعل مثل مافعل النموذج بدقة واتقان هنا يكون تأثير النموذج قويا . وهذا ما أكدته كثير من الدراسات أن التعلم بالنمذجة يعتبر واحدا من أقوى الطرق التعليمية لأن تأثيره يكون متنوعا حيث النماذج المتعددة يتم تقليده.

ثانيا :أهداف استخدام استرتيجات النمذجة فى عمليتى التعليم والتعلم :

أكدت دراسة عائشة منصور،(٢٠١٣)[١] ودراسة رشا الطحان (٢٠١٥)[٢] ودراسة محروس عبدالسلام(٢٠١٥)[٣] أن هناك أهدافاً لا استراتيجية النمذجة تستخدم فى عملتيى التعليم والتعلم منها:

أولا :بالنسبة لعملية التعليم :

١- تساعد على رفع كفاءة العملية التعليمية وتجعلة عملية بنائية فالتعليم بالنسبة للنمذجة عبارة عن عملية إبداع مستمر لتطوير بنية معرفية جديدة حيث تضع المتعلم فى قلب الظواهر المحيطة بها وتجعله متوائم مع العالم المحيط به .

٢- تسهم فى جعل التعلم عملية نشطة. من خلال بناء المعرفة والتأثر بكيفية تفاعل المتعلم مع الأفكار والاحداث الجديدة وتنفيذه لها .

([1]) عائشة منصور علي عبد النبى (٢٠١٣):**فاعلية استراتيجية تدريسية باستخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا** ،رساله ماجستير ،معهد الدراسات التربويه، جامعة القاهرة ص٢٤،٢٨.

([2]) رشا أحمد محمد الطحان (٢٠١٥):**برنامج مقترح فى النمذجة والنماذج العلمية وأثره علي تنمية المهارات النمذجة وعادات العقل لدي الطالبات المعلمات بكلية البنات** ،**رسالة دكتوراة**،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس.ص٢٣،٢٥

([3]) محروس عبد السلام سعداوى(٢٠١٥).**فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم بالنمذجة في تنمية المهارات الأدائية اللازمة للدعاة واتجاهاتهم نحو المهنة** ،**رسالة دكتوارة** ،كلية التربية، جامعة الأزهر .ص١٢٢،١٢٥

٣- تنمى التعليم التساهمى . بمعن أن هذا النوع من التعليم يناقش المعنى المعروض من خلال أكثر من وجهة ، حسب مايقتضيها الموقف التعليمى .

٤- تساعد على جعل التعليم عملية اجتماعية :حيث تؤكد على دور الآخرين فى عملية التعلم حيث يرون أن المفاهيم التى قد لا نتعلمها بأنفسنا ممكن أن نتعلمها من الآخرين .

٥- تهيىء أفضل ظرف للتعلم وأكتساب المعرفة عندما نعرض لها البيئة والعالم المحيط لها وبالمتعلم عرضا واقعيا ومرتبطا بالحياة اليومية .

ثانيا : بالنسبة لعملية التعلم :

١- تساعد فى اكتساب وتمثيل معلومات عن شيء ما لايمكن ملا حظته أو قياسه بسهولة .

٢- زيادةالدافعية لدى المتعلم تجاه مايتعلمة من معارف ومفاهيم ومهارات .

٣- تنمية مهارات المناقشة لدى التلاميد فى ضوء البناء النمودجى .

٤- تساعد المتعلم على العمل بمفردة أو فى مجموعات متعاونة .

٥- تنمية مهارات الاكتشاف فى الموقف التعليمى من خلال النمودج المعروض .

٦- زيادة المحتوى المعرفى لدى التلاميذ ومن ثم يتحقق الفهم العميق .للمعرفة العلمية وذلك يحدث من خلال بناء نماذج للتلاميذ ومناقشتها ونقدها واستخدامها ممايجعل التعلم أكثر عمقا.

٧- تنمية مهارات ماوراء المعرفة وذلك من خلال إدراكهم لعمليات التفكير التى يقومون بها.

٨- تساعد على ربط الطرق والعمليات والمخرجات فى عملية التعلم وهذا ينمى معارف الطلاب وخبراتهم ومن ثم ثقافة العلم لديهم وحب الاستطلاع والتخيل وتشجيع التفكير الابتكارى لدى المتعلمين.

٩- تفيد المتعلمين فى كل الفروع لأنها تساعد على تجميع التفكير بالنسبة للمفهوم وتلعب دورا مهما فى تنمية التفكير العلمى والرياضى والناقد فى وصف وتفسير الظواهر العلمية

١٠- تقلل من الصعوبات التى تظهر فجأة أثناء التدريس .

١١- تساعد فى تنمية الاهتمامات والميول .

خامسا :أساليب توظيف مدخل التعلم بالنمدجة فى التديس :

تصلح النمذجة فى جميع المجالات لأنها تصلح أن تستعمل لنقل مهارات معينة فى جميع المجالات فإداريا المرؤوس يقلد رئيسه فى القيام بأمور الإدارة .وفى المجال الفنى يتعلم الممثل الشاب (الوجة الجديد) من الممثل الخبرة الكثير من المهارات والحركات والإشارات، والوقفات والسكتات . وأيضا فى المجالات الفنية مثلا الرسم وغيره . وتستخدم أيضا النمذجة فى معالجة الأسطح الزخرفية.

وفى المجال الرياضي يتم من خلالها تعلم كثير من المهارات الرياضية عن طريق التقليد . وتستخدم أيضا فى البرامج العلاجية وتعديل السلوك فقد استخدمتها عدة دراسات فى هذا المجال فاستخدمت فى علاج الفوبيا لدى الأطفال وفى علاج اضطرابات السرقة لدى الأطفال كما عند دراسة(منال ربيع ،(٢٠٠٠)[1] وفى علاج اضطرابات النطق كما فىدراسة أحلام خاطر ،(٢٠٠٨)[2] وفى الجانب الوجدانى فاستخدمت النمذجة فى تنمية الذكاء الوجدانى كما فى دراسة هناء

([1]) منال ربيع راضوان المنسي(٢٠٠٠):**فاعلية التشكيل بالنمذجة في علاج اضطربات النطق لدى أطفال ماقبل المدرسة**،**رسالة ماجسيرغير منشورة**،كلية التربية،جامعة قناة السويس،الإسماعلية.

([2]) أحلام محمد خاطر(٢٠٠٨):**فاعلية النمذجة الحية لعلاج بعض اضطربات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم** ،**رسالة ماجستيرغير منشورة**،كلية التربية،جامعة قناة السويس،الإسماعلية.

الغنيمى(٢٠٠٩)[١] ومما سبق يتضح أن النمذجة شاملة لمعظم المجالات التربوية وهى أيضا صالحة لنقل المهارات كما أكدت دراسة عبدالناصر الزهرانى (٢٠٠٠)[٢] أن النمذجة صالحة لنقل جميع المهارات بمافيه السمات ا لشخصية والسلوكيات الداخلية والخارجية ولكى تقوم بنمذجة مهارة معينة يجب أن نعرف مقوماتها ونتعرف على العوامل التى تكمن وراء هذة المهارة أو السلوك .وعلى هذا فالنمذجة تعمل على تنمية جميع المهارات من عادات وقيم واتجاهات واضطرابات نطق وتهذ يب سلوكيات وضبطها وتقديم كل هذا مع مصاحبة التغذية الراجعة عند ممارسة هذه المهارات ومن ثم التعديل والتقويم حتى تصل إلى إتقان هذه المهارات التدريسية أو التعليمية بشكل وبصورة جيدة .

وعلى هذا يمكن توظيف استراتيجيا ت النمذجة فى التدريس من خلال مايلى:

١-التعلم بالنمذجة فى التدريس المصغر :

من خلال دراسة هناء رزق التى قامت فيها بتنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين من خلال .أساليب النمذجة فى مواقف التدريس المصغر وتوصلت الدراسة إلى أن النمذجة تلعب دورا مهما فى التدريس المصغر . وذلك بتجهيز المتدربين لممارسة وتطبيق مهارات التدريس وارتباط التعلم من خلال الملاحظة بالتدريس .هناء محمد رزق (١٩٩٥)[٣]

٢- التعلم بالنمذجة يساعد المتعلم على التركيز على النواحى الإيجابية :

([1]) هناء عبدالفتاح عبدالغنى الغنيمى (٢٠٠٩) :**فاعلية برنامج تدريبى قائ على التعلم بالأنموذج أعتمادا على نظرية باندورا فى تنمية الذكاء الوجدانى** ،ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

([2]) عبد الناصر الزهرانى (٢٠٠٠): **النمذجة السلوكية المتقدمة** ،بيروت ، دار ابن حزم للطباعة.

([3]) هناء محمد رزق (١٩٩٥):**فعاليه بعض أساليب النمذجه فى مواقف التدريس المصغر علي تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين، رسالة ماجستير**،كلية التربية،جامعة عين شمس.ص٢٢٣،ص٤٨

الملاحظ عندما يريد إن يقلد النموذج ويتعلم منه لابد أن يركز انتباهه على نقاط معينة يعزز بها السلوك لديه ولابد أن تكون إيجابية إذا لو كانت سلبية لم يكن هناك دافع فى تعلم تلك المهارات فالطفل يقلد الإيجابيات والسلبيات لأنه فى هذا السن لايظهر لديه فرقا بينهما فلو لم يجد الطفل نموذجا يحذره من النار لعاود الاقتراب منها فى كل مرة . أما فى النموذج البالغ فلابد إن تكون ملاحظته إيجابية وإلا لم يحد ث عملية التفاعل بين المتعلم والنوذج . وهذا ما أكدته دراسة هناء محمد رزق ،(١٩٩٥)فقالت إن النمذجة تساعد على تركيز انتباه المتعلم على النواحى الإيجابية التى يجب أن يتمكن فيها وتكون النمذجة مرتبة ترتيبا منهجيا وقد تكون مسجلة فيمكن ملاحظتها عدة مرات وباالتالى يترتب على ذلك عدم إرسال الطالب لمشاهدة أحد المدرسين القدامى . والذى قد يكون نموذجا سلبيا يتاثر به عند أدائه.

٣- التعلم بالنمذجة يساعد على تعلم عمليات معرفية :

تتضمن النمذجة أيضا نطاقا واسعا من المدارك والقدرات والمهارات والعمليات المعرفية وهذاما أكدته دراسة هناء رزق . ودراسة هناء الغنيمى (٢٠٠٩)[١] والتى أكدت أن النمذجة أيضا تساعد على الزيادة من حصول المعرفة لدى الفرد بشكل هائل.

٤- التعلم بالنمذجة يتيح للمتعلم فرص أكثر للتعلم :

ففى النمذجة الرمزية قد يكون النموذج أفلام أو شرائط فيديو أو أشرطة تسجيلية أو مادة علمية أوغير ذلك من النماذج ففى هذا النوع من النماذج يتاح للمتعلم الملاحظ أن يتم الاستيعاب من أول مرة أن يكررالاستماع للنموذج مرة بعد مرة حتى يتم الإتقان والكفاءة ونقل المهارة من النموذج وللمتعلم حرية الاختيار فى أن يختار النموذج المناسب .

٥-التعلم بالنمذجة يوفر الجهد والوقت :

([1]) هناء الغنيمي (٢٠٠٩)_____مرجع سابق ص٥٥

وهذا ما أشارت اليه معظم الدراسات أن التعلم بالنمذجة يوفر الكثير من الجهد والوقت.

٦- التعلم بالنمذجة يعمل على اكتشاف التغيرات الفسيولوجية :

مما تعمل عليه النمذجة أيضا تعمل على كيفية التدرج لاكتشاف التغيرات الفسيولوجية مثل النفس ودرجة الصوت والحركات الجسدية وحركة العضلات ولكى يتحقق هذا يجب التنوع فى السلوك .

٧-التعلم بالنمذجة يتيح للمتعلم الثقة بالنفس :

وهذا ما أكدته دراسة محروس عبدالسلام إذا قمنا بقياس الأداءات السلوكية أوالمهارات من خلال عرضها على نماذج متعددة ومحاولة معرفتها قريبا وبعيدا من مماثلة هذا النموذج هذا يعزز عندنا عملية الثقة بالنفس محروس عبدالسلام ،(٢٠١٥) [١] فالطالب المعلم يمكن أن يجلس فى غرفة منفردا ثم يقوم بشرح الدرس منفردا فى هذه الغرفة ثم يسجل هذا الأداء ثم يعود فيسمع هذا الدرس من خلال التسجيل عدة مرات ليركز على موطن القوة والضعف فهذا مايسمى بالنمذجة الذاتية .

ويمكن أن تتفق أساليب النمذجة مع تصنيفات الوسائط الفائقة من حيت الجانب الآدائى فلا يمكن عرص النماذج الامن خلال برامج الوسائط الفائقة وخاصة النمادج الآدائية منها .

وللنمذجة مكونات وأنواع متعددة منها:

١- النموذج الحي، وهو يحدث عندما يؤدي النموذج السلوك ويراه الملاحظ مباشرة في بيئته الطبيعية.

٢- النموذج الرمزي، ويحدث إذا كان النموذج يؤدي سلوكه ولايراه الملاحظ مباشرة ولايوجد في بيئة الملاحظ، كأن يحدث ذلك عن طريق التلفزيون أو التسجيل أو الفيديو.

٣- النموذج التخيلي، أى إذا تخيل الملاحظ النموذج يقوم بأداء السلوك.

([1]) محروس عبد السلام (٢٠١٥)_____مرجع سابق ص١٢٠

٤- النموذج المشارك، و هو الذي يشارك الملاحظ النموذج في تأديته.

ومن خلال العرض السابق تتضح العلاقة القوية بين أسلوب النمذجة فى كونها تعتمد على الواقعية والبرمجية الكمبيوترية وتقريب الواقع الخارجى إلى الأذهان وإعطاء المتعلمين صورة تمثلية مطابقة للواقع الخارجى ،ومن شأنها جذب الانتباه وإثارة اهتمام المتعلم ومساعدته على اكساب الخبرات وجعلها باقية الأثر.

ثانياً: الكفايات التدريسية ماهيتها وأهميتها :

مقدمة:

تحظى الكفايات التدريسية بأهمية كبرى فى تاريخ التربية ،فكل أقترح للإصلاح التعليمى يؤكد على الحاجة إلى تنمية كفايات تدريسية ذات مستوى رفيع وأسباب هذا التأكيد يرجع إلى نمو المعرفة واتساعها بالأضافة إلى ضرورة مواكبة كل العاملين بمجال التعليم لمتغيرات العصر الذى يعيشون فية والعمل على صقل مهارتهم الأدراية والعلمية.

عرف حسن شحاته وزينب النجار(٢٠٠٣)[1] مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمعلم الناجح فى أداء مهنة التدريس ومن بين أهم هذه الكفايات إتقان مادة التخصص التى سيقوم بتدريسها المعلم والمعرفة بالخصائص النفسية للطلاب ومعرفة طرق التعليم والتعلم إتقان مهارات التدريس وتوافر اتجاهات معينة خاصة بالمهنة مثل:الاتجاة الموجب نحو ممارسة مهنة التدريس،والاتجاه الموجب نحو إقامة علاقات إنسانية مع الطلاب.

([1]) حسن شحاتة ،زينب النجار(٢٠٠٣).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ص٢٤٦.

ويعرفها عاطف رضوان (٢٠٠٢) [١] بأنها مجموعة من المعارف والمهارات التى يكتسبها الطالب المعلم نتيجة لمروره فى برنامج تعليمى محدد بحيث يجعله قادرا على أداء عمله التدريسى داخل الفصل بإتقان .

وعرفها أحمد حسين اللقانى، وفارغة حسن، (٢٠٠١) [٢] بانها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التى يكتسبها المعلم نتيجة إعداده فى برنامج تعليمى معين توجه سلوكة وترتقى فى أدائه إلى مستوى معين من التمكن .

ويعرفها توفيق مرعى (٢٠٠٣) [٣] الكفاية فى المجال التربوى هى القدرة على عمل شيء بكفاءة وفاعلية وبمستوى معين من الأداء .

ومن خلال العرض السابق يمكن أن نستخلص تعريفاً اجرئياً

بأنها مجموعة من المهارات والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التى يتطلبها عمل ما ويمكن ملاحظته وتفسيرة وقياسه ويجب توفرها فى أداء المعلم وتكون كشرط للعمل فى مهنة التدريس .

*أهمية الكفايات التدريسية :

مما يجدر الإشارة إليه هنا أن موضوع الكفايات لم يكن وليد العصر فقد اشتغل علماء التربية فى العصور لأولى للإسلام وكان لهم فيه فضل السبق قبل أن تظهر حركة التربية القائمة على الكفايات فى العصر الحاضر ومما يدل على ذلك الإجازة العلمية التى كان يمنحها العالم لتلميذه الذى يتخرج على يديه وهى بمثابة رخصة تسمح له بممارسة مهنة التدريس أو تحفيظ القران وكان يشترط فيمن يرغب فى

([1]) عاطف رضوان عبدالله عبدالرحمن (٢٠٠٢): **تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات** رساله دكتوراة،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة ص١١.

([2]) أحمدحسين اللقاني ،فارعة حسن محمد(٢٠٠١).**مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل** ،القاهرة ،عالم الكتب ص٢٣٢.

([3]) توفيق مرعى (٢٠٠٣)**شرح الكفايات التعليمية** ،عمان ،الاردان ،دار الفرقان للنشر والتوزيع .

الحصول على الإجازة أن يكون مجدا مجتهدا قادرا على إثبات جدراته وكفاءته وكان يتم اختياره بملاحظة أدائه فى الموقف التعليمى . وقد أشار القران الكريم إلى ضرورة التمكن والكفاءة والبصيرة فى العلم فقال تعالى "قل هذه سبيلى أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعنى وسبحان الله وما أنا من المشركين " سورة يوسف الآية (١٠٨) ولابد لمعلم التربية الإسلامية عامة والعلوم الشرعية خاصه أن يتمكن من التخصص العلمى والمهنى والثقافى كما يجب علية يتحلى بصفات خاصة به لأنه بحكم عمله يمثل الإسلام قولا وعملا .

فمن خلال الغرض السابق وما أكدته المراجع و الدراسات الآتية

دراسة عاطف راضوان (٢٠٠٢) [١] ودراسةهانى كامل (٢٠١٠) [٢] ودراسة رانيا أحمد (٢٠١٠) [٣]

ودراسة حسام عبد الواحد (٢٠١٧) [١] ودراسة آثار السيد حسين (٢٠١٤) [٢] ودراسة جيهان عبد الفتاح (٢٠٠٤) [٣]سهيله الفتلاوي (٢٠٠٣) [٤] بالومابورجانج، روزان ترومب

([1]) عاطف رضوان عبدالله عبدالرحمن (٢٠٠٢): **تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات، رساله دكتوراة**معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة ص١١إلى١٤.

([2]) هانى كامل جمال عطيفي(٢٠١٠):**فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنميه الكفايات المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير القومية**،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة ص٥٢إلى٥٤.

([3]) رانيا أحمد إبراهيم أحمد–(٢٠١٠):**برنامج تدريبي مقترح لإكساب الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال بكليه التربية الكفايات اللغوية والتدريسية اللازمة للتنمية المهارات الشفوية لديهن**، رسالة ماجستير ،كليه التربيه، جامعه المنصورة ص١٠٥إلى١٠٧.

(٢٠١١) [٥] ودراسة محمد المومني(٢٠١٩) [٦] قاسم خزعلي،عبداللطيف عبد الكريم (٢٠١٠) [٧] ما أشارات "سهيلة الفتلاوى "فى أهمية الكفايات :

- معرفة الكفايات يؤدى إلى تحديد الأهداف وسهولة تحقيقها .
- تساعد الكفايات فى بناء وتحليل وظائف المعلم وأدواره.
- تتيح فرصاً أكبر للتأكد من مستويات الخريجين .
- الاهتمام بتضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق .

([1]) حسام عبدالواحدعبدالسلام عبدالواحد(٢٠١٧):**فاعلية برنامج مقترح لتنميه مهارات تدريس الحديث الشريف لدي معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية**، كليه التربيه،جامعة الإزهر ص٣١إلى٣٢

([2]) آثار السيد حسين محمد (٢٠١٤)**فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على الوسائط الفائقة فى تنمية بعض كفايات تكنولوجيا المعلومات لدي معلى الحاسب الآلى** ، رسالة ماجستير ،**كلية التربية** ،جامعة الزقازيق ص٥٥إلى٥٦.

([3]) جيهان عبدالفتاح عبدالوهاب الحسن (٢٠٠٤)**برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمى الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية** ،رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة الزقازيق.

([4]) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي(٢٠٠٣) **الكفايات التدريسية المفهوم،التدريب ،الأداء** ،دارالشروق،عمان ،الأردن ص٣٠-٣٧ .

([5]) بالوما بورجانج ، روزان ترومب (٢٠١١) **دراسة دولية حول كفايات المعلمين ومعاييرهم** ،ترجمة محمد صلاح سنوسى ، عمرين عدنان ،المركز الاقليمى للجودة والتميز فى التعليم ص٣٧.

([6]) محمد عمر عيد المومنى (٢٠١٩) **الكفايات التدريسية لدى معلمى التربية المهنية من وجهة نظرهم** ، دراسة ميدانية محافظة عجلون ، الاردان ص١٢٥

([7]) قاسم محمد خزعلي،عبداللطيف عبد الكريم (٢٠١٠) **الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا فى المدارس الخاصة فى ضوء متغيرات المؤهل العلمى وسنوات الخبرة والتخصص** ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد٢٦، العدد الثالث ص٥٨١.

- تسهم فى تحليل وظائف المعلم وأدوره .

واكدت دراسة محمد المومنى أن التدريس الذى يتأسس على الكفايات التدريسية لابد أن يبلغ مقاصدة لانة لا يتناول شخصية المتعلم سوء على المستوى العقلى أو الحركى أو الوجدانى .كما إن الكفاية تيسر عملية تكييف الفرد مع مختلف الصعوبات والمشكلات التى يفرضها محيطة والتي لايمكن أن يواجهها .

فمن خلال العرض السابق والدراسات السابقة يمكن أن نستخلص أهمية الكفايات التدريسية فى النقاط التالية :-

١- التركيز على الهدف أو الناتج أى قياس الناتج فى ضوء الأهداف الموضوعة .
٢- اتباع الخطط المنهجية فى تحديد الكفايات ووضع برامج التدريب فى ضوئها.
٣- إعداد معلمى المواد المختلفة فى المراحل التعليمية كافة.
٤- تحديد الأدوار التى يقوم بها المعلم.
٥- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل معلم.
٦- استخدام كل مايحيط ببيئة المتعلم من الإمكانات البشرية لتحقيق النتائج.
٧- مراعاة حاجات الدراسين والجوانب الاجتماعية والنفسية.
٨- تعزز استخدام التدريس بالفريق.
٩- الأهتمام بالفروق الفردية والحاجات الداتية للمعلمين.
١٠- الإحساس بعدم جدوى الشكل التقليدى النظرى لبرامج الإعداد لأنها تهمل الآداء والدوافع مما يؤدى إلى الإنفصال بين مايتم تعليمه وبين الممارسه الميدانية العملية .
١١- الاتجاه نحو تفريد التعليم والتعلم الذاتى والاعتماد على التجريب الميدانى فى البحوث التربوية واستخدام طرق
وأساليب جديده وذلك مما أدى إلى الاستعانة بالكفايات التدريسية.
١٢- ظهور مدخل التعلم للإتقان الذى يفترض أن المتعلمين يمكنهم إتقان المادة موضوع الدراسة.

١٣- تطور تكنولوجيا التعليم وما قدمته من وسائل ومصادر للتعلم أثبتت فاعليتها فى تطوير أداء المعلم مثل الإذاعة والحقائب التعليمية والمديولات وغيرها وكل ذلك يحتاج إلى كفايات مؤهلة لتوظيف .

١٤- ظهور التعليم المصغر كأسلوب فعال يقوم على أساس الاهتمام بالأداء المهارى فى العملية التعليمية .

١٥- تطوير أساليب تقويم المعلمين .

ثانيا :أنماط الكفايات التدريسية وتصنيفاتها :

أولا : أنماط الكفايات :

على الرغم من تعدد وجهات النظر حول أنماط و أساليب تحديد الكفايات إلا أنه تكاد تتفق حول الانماط والاساليب الآتيةوذلك ما أكدتة دراسة أحمد الخطيب(١٩٧٨)[١] ودراسة محمود الناقة (١٩٩٤)[٢] ودراسة جمال حسانين (١٩٩٩)[٣]:

١- **نمط من منطق الخبرة:** ويستند هذا النمط على تصورات مجموعة من الخبراء والمتخصصين التى تستند إلى خبراتهم حول ذلك .

٢- **نمط من خلال طريقة الملاحظة :** للمدرس داخل الفصل وأثناء قيامه بمهامه التدريسية مع طلابه وسعيه إلى تحقيق الأهداف المرسومة للموقف التعليمى .

([1]) أحمد الخطيب (١٩٧٨)**بعض الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة للمعلم العربى وانعكاسها على المواد التعليمية المطبوعة لأغراض إعداد المعلمين وتربيتهم ،المؤتمر الثالث لمديرى مشروعات تدريب المعلمين فى البلاد العربية**،بيروت من ٢٠-١٩٧٨/٢/٢٥م

([2]) محمود الناقة : البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٩٤ ص٦-٩.

([3]) جمال أحمد السيد حسانين(١٩٩٩) **فعالية التدريب باستخدام المديولات التعليمية لتحسين بعض كفايات معلمى التربية الدينية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى**، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة المنوفية ص٤٢-٤٥.

٣- **نمط من خلال الطريقة النظرية** :ويعتمد هذا الأسلوب على الاستناد والارتكاز على نظرية تربوية معينة فى اشتقاق الكفايات والواجب توافرها لدى المعلم للقيام بأدواره ومهامه المتوقعة والتى تحددها هذه النظرية والمشتقة أساسا من فلسفة معينة - على سبيل المثال الفلسفة الإسلامية ،البرجماتية أو غيرها.

٤- **نمط من خلال الطريقة التحليلية** :وترتكز على تحليل عمل المعلم والمهام التعليمية الرئيسية التى تمكنه من القيام بأدواره المتوقعة وتستند هذه الطريقة على :

أ- **تحليل المهام والأدوار** :التى يجب على المعلم القيام بها وذلك من ملاحظته ومراقبته داخل المواقف التعليمية وذلك لتحديد المهام التى يجب عليه القيام بها وترجمتها فى صورة كفايات.

ب- **إطار البحوث والدراسات** ذات الصلة بموضوع البحث موضوع الدراسة .

٥- **أستطلاع رأى الأطراف المعنية** (معلمين –مديرين- موجهين) وسؤالهم عن المهارات التى يرون أنها لازمة للمعلم الكفء.

٦- **تحليل عملية التدريس** :بأن يحلل الباحث بعناية مايتوافر فى الجو التعليمى من ظروف نفسية تساعده على التعلم.

٧- **الاقتباس من قوائم أخرى** : محددة من قبل فى الكفايات اللازمة للمعلم .

وعلى هذا يمكن للباحث أثناء إجراء الدراسة الاعتماد على أكثرمن نمط .

ثانيا تصنيف الكفايات التدريسية :

اختلفت آراء التربويين بشأن الوقوف على تصنيف موحد للكفايات ويرجع ذلك إلى المفهوم الذى بنى عليه كل تصنيف ،فمن هذه التصنيفات ماورد على أساس محصلات الكفاية فى إعداد المعلم ويندرج تحت هذا تصنيفات الكفايات إى معرفية وأدائية ووجدانية وانتاجية ، وتصنيفات أخرى وردت على أساس العمليات التى تلزم لاكتساب الكفاية

١- **تصنيف الكفايات فى ضوء تصنيف بلوم للأهداف** :حيث قسمها إلى(أهداف معرفية- أهداف وجدانية –أهداف نفس حركية (مهارية) وهذا التصنيف

اتفقت معه دراسة محمود الناقة (١٩٩٤)[١] وزاد عليها نوعا رابعا فقسمها (كفايات معرفية –كفايات وجدانية- كفايات نفس حركية- كفايات إنتاجية).

٢ –**تصنيف جامعة عين شمس ،للكفايات (١٩٨٢)**[٢] حيث قسمتها إلى تسع مجالات رئيسة يتضمن كل مجال عدداً من الكفايات وهذة المجالات هى : إعداد الدرس والتخطيط له – تحقيق الأهداف –كفايات عملية التدريس –استخدام المادة العلمية والوسائل والأنشطة- التعامل مع التلاميذ وإدارة الفصل – التقويم- انتظام المعلم –العلاقات مع الآخرين – حل المشكلات البيئة .

٣- **ويرى حسن زيتون (٢٠٠١)**[٣] **أن كفايات التدريس لدى المعلم تنقسم إلى :**

١- كفايات تخطيط الدرس وتشمل (تحديد الأهداف وصياغتها- اختيار استراتيجيات التدريس- اختيار الوسائل التعليمية –تحديد أساليب التقويم).

٢- كفايات تنفيذ التدريس وتشمل (كفاية التهيئة الحافزة –كفاية الشرح وطرح الأسئلة –كفاية استخدام الوسائل –إثارة الدافعية والتعزيز- إدارة الفصل).

٣- التقويم .

كما يوضح يسرى مصطفى(٢٠٠٣)[١] أن هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية كالتالى :

([1]) محمود كامل الناقة (١٩٩٤) **البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات** ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة .

([2]) كلية التربية، جامعة عين شمس:مستوى **معلم المرحلة الأولى بمصر** ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ومركز البحوث الدولى،القاهرة ،١٩٨٢م.

([3]) حسن حسين زيتون (٢٠٠١) تنفيذ مهارات التدريس –رؤية فى تنفيذ التدريس .

١- الكفايات المعرفية :وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد المعلم فى شتى مجالات عمله (التعليمى- التعلمى)

٢- الكفايات الوجدانية:وتشير إلى استعدادات الفرد المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته .وهذه الكفايات تعطى جوانب متعددة مثل حساسية الفرد المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التعلم .

٣- الكفايات الأدائية :وتشير إلى كفايات الأداء التى يظهرها الفرد المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم واجراء العروض العملية) وأداء هذه المهارات يعتمد على ماحصله الفرد المعلم سابقا من كفايات معرفية .

٤- الكفايات الإنتاجية :وتشير إلى أثر أداء الفرد المعلم للكفاءات السابقة فى ميدان التعليم وأثركفايات المعلم فى المتعلمين ومدى تكيفهم فى تعلمهم المستقبلى أو فى مهنهم .

كما يصنف (مصطفى عبدالسميع وسهيرحوالة)[٢] الكفايات اللازمة لإعداد المعلم بصفة عامة إلى :

١- **كفايات تخصصية** :وهى للإعداد التخصصي فى مجال تدريس المعلم .

٢- **كفايات مهنية** :وهى لأداء الجانب المهنى فى عملية التدريس وأداء الوظيفة بشكل مهنى.

٣- **كفايات شخصية** :وهى ترتبط بالإعداد النفسى للمعلم وسماته الشخصية والجسمية والعقلية والنفس حركيةوالانفعالية .

وتوضح (سهيلة الفتلاوى)[٣] أبعاد الكفايات التى ينبغى توافرها فى المعلم الفعال متمثلة فى:

([1]) يسرى مصطفى السيد (٢٠٠٣) **تنمية الكفاية المهنية للمعلمات فى كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات .**

([2]) مصطفى عبدالسميع محمد وسهير محمد حوالة (٢٠٠٥)**إعداد المعلم- تنميته -تدريبه .**

([3]) سهيلة محسن الفتلاوى (٢٠٠٤) **تفريد التعليم فى إعداد وتأهيل المعلم .**

(البعد الأخلاقى –البعدالأكاديمى- البعدالتربوى- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية) ويشمل كل بعد من الأبعاد السابقة على مجموعة من الكفايات الفرعية التى يجب أن تتوافر فى المعلم الفعال فالبعد التربوى لكفايات المعلم يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائى فى التدريس بسهولة ويسر وأتقان .

- **وتصنيف فلوريدا للكفايات وفقا لموضوعات وعناوين التعليم** :والذى تضمن (١٣٠١)كفاية فرعية تم تصنيفها إلى ٣٩موضوعا من الموضوعات المتصله بالتعليم مثل (أساليب التقويم –تطوير المناهج- والمناقشات –والأهداف العامة والخاصة .....الخ)

من خلال العرض السابق للتصنيف الكفايات التدريسية نجد أن هناك أتفق على ثلاثة أنواع من كفايات المعلم وهى التخطيط والتنفيذ والتقويم وهذا يتفق مع تصنيف فلوريدا سالف الذكر وسوف يسير الباحث حسب موضوعات التعلم من تخطيط و تنفيذ وتقويم .

ثالثا :الكفايات التدريسية اللازمة لطلبة كلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية :

يمثل معلم العلوم الشرعية أهمية بالغة فى العملية التعليمية وذلك نظرا إلى أهمية دوره فى تربية النشئْ ، كما أن المعلم يمثل مصدر الإشعاع الفكرى والعقلى والوجدانى الذى ينعكس بدوره على شخصية التلاميذ ،فضلا عن أهيمة دوره فى تدريس مصادر وفروع الدين الإسلامى . ونظرا إلى أهمية تلك الأدوار فقد اهتم الأزهر الشريف بمعلم العلوم الشرعية منذ التحاقه كطالبا بمؤسسات الإعداد الأكاديمى وأثناء عمله كمعلم حتى يصل إلى مستوى الكفاءة . وهذا يقتضى التعرف على أهمية معلم العلوم الشرعية ونظام إعداده بكليات جامعة الأزهر .

- ❖**أهمية معلم العلوم الشرعية :**

- إن السنة قامت على تلقى العلم عن الأشياخ والمعلمين منذ عهد النبى إلى عصرنا الحالى.

- إن العلوم الشرعية ليست قاصرة على المعارف ، بل تشمل الهدى والسلوك ومن ثم فلاغنى

للمتعلم عن معلم قدوة تتمثل فيه آثار العلم فقد قال عبد الرحمن بن يزيدرضى الله عنه"سألنا

حذيفة رضى الله عنه عن رجل قريب السمت والهدى من النبى صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه، العلم فقال:ما أعرف أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد"- أى عبدالله بن مسعود- (أخرجه البخارى –ط ٢٠١٠برقم،٣٧٦٢).[١]

- إن معلم العلوم الشرعية مسئول عن بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله والقادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية فى عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله .على مدكور، (١٩٩٩)[٢]
- إن معلم العلوم الشرعية يكتسب أهميته من أهمية مادته فكلما كانت المادة العلمية أشرف وأنفع ارتفع صاحبها شرفا ورفعة وأشرف العلوم على الإطلاق العلوم الشرعية .
- إن معلم العلوم الشرعية كمتخصص ، مصدر من المصادر التى يمكن الرجوع إليها ليس من قبل الطلاب وحدهم بل من قبل بعض المدرسين الآخرين ، وخصوصا إذا كان المعلم يتمتع بسمعة طيبة من الناحيه العلمية والدينية والخلقية وهذا يتحتم أن يكون المعلم فى مستوى علمى يلبى حاجة من يلجأ إليه . ويتجاوز حدود المقرارت الدراسية .
- إن معلم العلوم الشرعية يمثل القدوة الحسنة بين زملائه وطلابه ومن ثم فعلى معلم العلوم الشرعية أن يطبق ما يقوم بتدريسه على نفسه .

---

(1) Dodl,N.Retal.,the florida catalogue of teacher competencies, florida Department cooperative, Chipley florida U.S.A,1973 .

([2]) على أحمد مدكور :(1999) منهجية تدريس العلوم الشرعية" ،دار الفكر العربي،القاهرة "ص ٥٢

- إن معلم العلوم الشرعية يتحمل مسئولية غرس العقيدة السليمة وترسيخ قيم الدين فى نفوس

التلاميذ وتربيتهم التربية الإسلامية بعيدا عن التشكيك والانحراف حسام عبدالواحد (٢٠١٧)[١]

- إن معلم العلوم الشرعية يلعب دورا بارزا فى توجيه سلوك التلاميذ .
- إن معلم العلوم الشرعية يتحمل العبء الأكبر فى حل ما يواجه التلاميذ من مشكلات دينية واجتماعية والفقه يعتبر هو الاكثر تناولا فى الحياة اليومية فمن خلال الفقه يتم التصدى للقضايا الفقية المعاصره .
- **تحديد مصادر اشتقاق قائمة الكفايات :**

تم بناء قائمة الكفايات من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

١- قراءة وتحليل الأهداف العامة والخاصة لتعليم العلوم الشرعية في المراحل الأزهرية وخاصه فى ماده الفقه المذهبي.

٢- كتب المناهج وطرق تدريس مادة الفقه المذهبي.

٣- الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالكفايات التدريسية والاطلاع على قوائم الكفايات التي تتضمنها الدراسات السابقة .

٤- الاطلاع على الأدبيات التي اهتمت بتدريس العلوم الشرعية وخاصه كفايات تدريس الفقه المذهبى.

٥- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في تدريس العلوم الشرعية.

ومن خلال المصادر السابقة توصل الباحث إلى عدد من الكفايات التدريسية اللازمة لطلاب كلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية الفرقة الرابعة والتي يتوقع من خلالها أن يظهر الطالب المعلم كفاياته التدريسية وقد بنيت على النحو التالي

([1]) حسام عبدالواحدعبدالسلام عبدالواحد(٢٠١٧):**فاعلية برنامج مقترح لتنميه مهارات تدريس الحديث الشريف لدي معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية**، رسالة ماجستير ،كليه التربيه،جامعة الإزهر .ص ٢٨

(كفايات مهنية – كفايات نوعية- كفايات الأداء).. وتم وضع هذ ة الكفايات في صورة أولية

كفايات الخاصة بتدريس مادة الفقه المذهبي

١- يستنبط الأحكام الفقهية من أدلتها .

٢- يستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية على صحة الأحكام .

٣- يصحح معارف التلاميذ الفقهيه الخطأ المرتبطة بالدرس .

٤- يكامل بين المعرفة الفقهيه وفروع العلوم الشرعية الأخرى .

٥- يوضح بعض الألفاظ الاصطلاحية الصعبة المتضمنة فى الدرس

٦- يوضح رأى الإسلام فى المعاملات السائدة فى الحياة المعاصرة وتفهم أبعادها.

٧- الالمام بالقضايا الفقيه المعاصرة .

٨- التفريق بين المذهب الفقهيه المختلفه فى الحكم الواحد.

٩- تبين يسر الاسلام وسماحتة من خلال عرض الأحكام الفقهية .

١٢- يفرق بين الأرآء الفقهيه الصحيحه والسقيمه .

١٣- يفرق بين العادات والعبادات .

١٥- يوضح موقف العرف من الأحكام الشرعيه.

١٦- يبسط الآراء الفقهيه أثناء الشرح .

١٧- يوازن بين الأدله المستشهد بها فى الآراء الفقهيه.

١٨- يتجنب القدح أو المدح فى الآرآء المعروضه فى القضيه الواحدة.

١٩- يبين الآراء الواهيه والضعيفه الوارده فى المسأله المعروضة للنقاش.

٢٠- يبتعد عن الأرآء المغالا فيها.

إجراءات تطبيق البحث :

❖التقدم بطلب إلى الأستاذ الدكتور عميد كلية التربية فرع تفهنا الأشراف –جامعة الأزهر وذلك للموافقة على تطبيق البرنامج على عينة من طلاب كلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية ممن يدرسون بالفرقة الرابعة.

ويتطلب إجراء التطبيق الفعلى عقد جلسات تمهيدية فى ألاسبوع الأول مع الطلاب بكلية التربية بجامعة الأزهر وذلك بهدف:-

- التعرف عليهم وتعرفهم على الباحث .
- توزيع اسم الموقع وكلمه المرور الخاصه بكل طالب من أفراد العينه وكيفة الدخول على البرنامج نظرياً وتوفير نسخة عملية على أسطوانات بها الجانب النظرى والعملى .
- توضيح أهداف البرنامج وإعلامهم بها وأهمية دراسة البرنامج بالنسبة لهم .
- كيفية دراسة البرنامج والخطوات التى ينبغى أن يسير عليها الطالب المعلم أثناء دراسة البرنامج .
- أهمية المناقشة والحوار فى إثراء دراسة البرنامج من خلال التواصل من على منصه التفاعل والرسائل داخل البرنامج فى أسفل الشاشه .
- غرس المنافسة العلمية بين الطلاب المعلمين .

وفى أثناء دراسة موضوعات وحدات البرنامج يتم عمل مايلى:.

١- تعرف الطالب المعلم على الهدف من الموضوع .

٢- عرض الأمثلة ذات الصلة بالموضوع الذى يتم شرحه .

٣- مناقشة الطلاب ومحاورتهم فى الأمثلة واستنباط مافيها من قواعد .

٤- الاهتمام بالأنشطة والوسائل التى تساعد الطلاب على الفهم .

٥- تكليف أحد الطلاب المعلمين بتلخيص الموضوع فى نهاية الشرح .

٦- الاهتمام بالجانب التطبيقى عقب الانتهاء من دراسة الموضوع ويتمثل فى عرض النماذج على الطلاب المعلمين فى النماذج التى تم اختيارها للأداء .

- **التطبيق البعدى لأدائى الدراسة :-**

بعد الأنتهاء من دراسة البرنامج يتم التطبيق البعدى لأدائى الدراسة وهما :-

بطاقة الملاحظة للمهارات الأدائية للطلاب المعلمين لمقارنة نتائج التطبيق البعدى مع التطبيق القبلى ولمعرفة فاعلية البرنامج فى تنمية الأداء المهارى للطلاب المعلمين .

وقد تم فى الفترة من٣٠|١٠|٢٠٢١- إلى- ١\١\٢٠٢٢م

وقد رصدت درجات كل طالب على حدة فى جدوال خصصت لذلك فى التطبيق القبلى والبعدى تمهيدا لمعالجتها إحصائيا

نتائج البحث :

أولاً :- التحقق من تكافؤ طبيعة توزيع بيانات المتغير التابع في هذه الدراسة (الكفايات التدريسية) :

قام الباحث بالتحقق من طبيعة توزيع بيانات المتغير التابع في هذه الدراسة (الكفايات التدريسية)،من خلال حساب معاملي الالتواء والتفرطح لكل من درجات الاختبار التحصيلي ودرجات بطاقة الملاحظة للكفايات التدرسيسة، والجدول والأشكال التالية توضح النتائج:

جدول معاملات الالتواء والتفرطح والخطأ المعياري لكل من درجات الاختبار التحصيلي ودرجات بطاقة الملاحظة للكفايات التدرسيسة للطلاب المعلمين (ن=٣٠)

المهارات	معامل الالتواء	الخطأ المعياري لمعامل الالتواء	معامل التفرطح	الخطأ المعياري لمعامل التفرطح
درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية	- ٠,٤٥٥	٠,٤٢٧	- ٠,٠١٧	٠,٨٣٣
درجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية	٠,٦٩٨	٠,٤٢٧	٠,٧٩٨	٠,٨٣٣

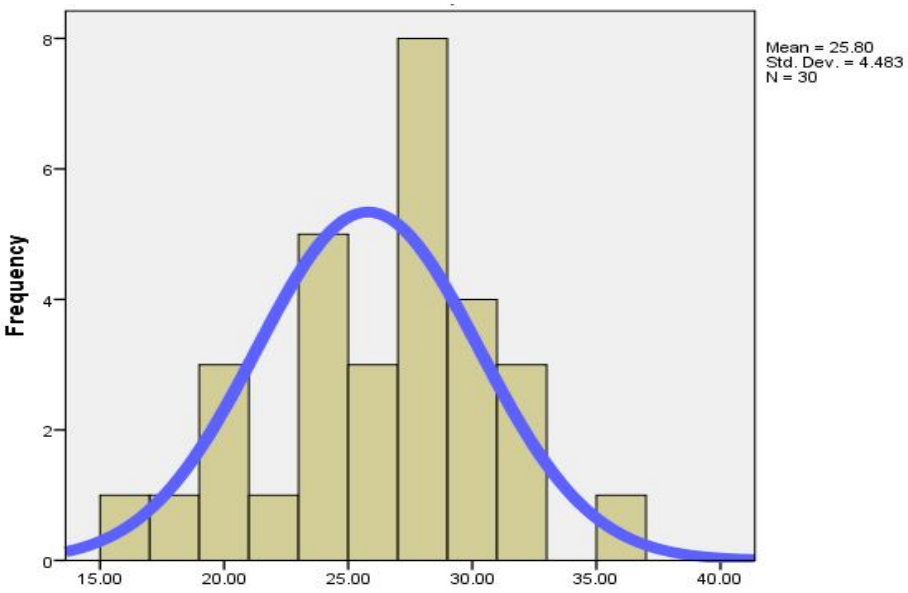

شكل : توزيع درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف في ضوء المنحنى الاعتدالي

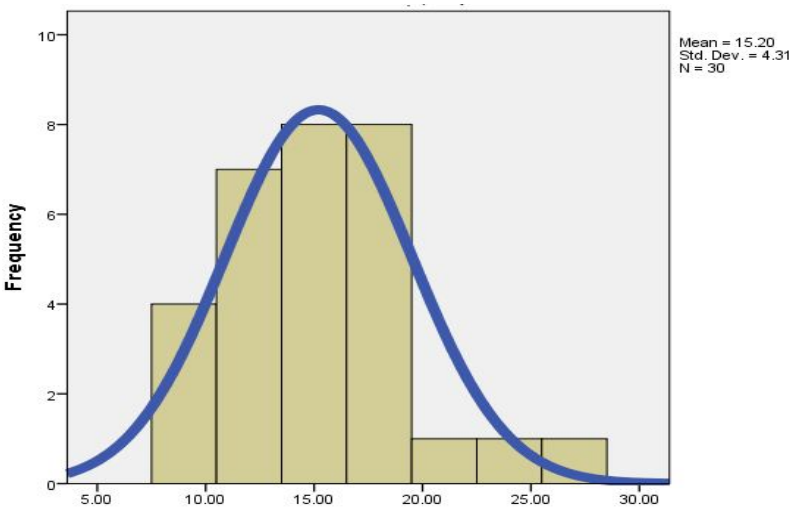

شكل : توزيع درجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف في ضوء المنحنى الاعتدالي

يتضح من نتائج الجدول والأشكال السابقة ما يلي:

كانت قيمة معامل الالتواء لكل من درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين هي (- ٠,٤٥٥، ٠,٦٩٨) على الترتيب، وتقع هذه القيم بين (+١) و(- ١)، كما أن قيمة معامل الالتواء لكل من درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين لها أقل من قيمة ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء لكل منها، مما يعني تحقق شرط التماثل في بيانات كل من درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين، وكانت قيمة معامل التفرطح لكل من درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين هي (- ٠,٠١٧، ٠,٧٩٨) على الترتيب، وتقع هذه القيم بين (+٣) و(- ٣)، كما أن قيمة معامل التفرطح لكل من درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين أقل من قيمة ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفرطح لكل منها، مما يعني تحقق شرط التفرطح، وبالتالي تحقق التوزيع الاعتدالي لبيانات كل من درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين لدى عينة البحث من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة). وبالتالي فإن الأساليب الإحصائية البرامترية هي الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث

ثانيًا: النتائج والتحقق من فروض الدراسة وتفسيرها:

للتحقق من كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة في تنمية الكفايات التدريسية لدي طلاب كلية التربية، تم التحقق من الفرضين التاليين:

التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للدراسة على: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بكلية التربية لصالح**

درجات التطبيق البعدي. وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية بعدياً على الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة) فور الانتهاء من تطبيق البرنامج كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة على المجموعة التجريبية، وحساب الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها؛ لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعتين عن طريق حساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين Paired samples T-test من خلال البرنامج الإحصائى (Spss v.26)، والجدول التالى يوضح هذه القيم.

جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لدرجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية (ن=٣٠)

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية	القبلي	٢٥,٨٠٠	٤,٤٨٣	٢٩	٤٠,٣٧٨	٠,٠٠٠ ❖❖
	البعدي	٥٩,٠٣٣	١,١٥٩			

❖❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$. ❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

ارتفاع درجات التطبيق البعدى لطلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بدرجات التطبيق القبلي في الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية، وهذا يؤكد أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحسن الكفايات الأدائية، وبالتالى تتحقق الفرض الأول وهو: يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات

الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة) لصالح درجات التطبيق البعدي.

التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للدراسة على: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لدرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية لصالح درجات التطبيق البعدي.** وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية بعدياً على الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة) فور الانتهاء من تطبيق البرنامج كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة على المجموعة التجريبية، وحساب الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها؛ لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعتين عن طريق حساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين Paired samples T-test من خلال البرنامج الإحصائى (Spss v.26)، والجدول التالى يوضح هذه القيم.

جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لدرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (ن=٣٠)

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
درجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية	القبلي	١٥,٢٠٠	٤,٣١٠	٢٩	٤٢,٤٩٩	٠,٠٠٠ ❖❖
	البعدي	٤٥,٧٨٣	١,٢٢٣			

❖❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$. ❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

- ارتفاع درجات التطبيق البعدى لطلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بدرجات التطبيق القبلي في بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية، وهذا يؤكد أن الفرق بين

المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية؛ مما يدل على تحسن الكفايات المهنية، وبالتالى تحقق الفرض الثاني وهو: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدى لدرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة) لصالح درجات التطبيق البعدي.

من نتائج الفرضين الأول والثاني يتضح وجود أثر للبرنامج القائم علي كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفايات التدريسية (الأدائية والمهنية) للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف.

التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للدراسة علي **كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة وفعالية فى تنمية الكفايات التدريسية لدي طلاب كلية التربية**. للتحقق من الفرض الثالث قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمعرفة حجم المتغير المستقل (برنامج قائم على كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة) في إحداث الفرق الحاصل للمتغير التابع (الكفايات التدريسية)، من خلال المعادلة التالية:

نسبة الكسب المعدل لبلاك = (ص- س/ د- س) + (ص- س/ د)

حيث أن: ص= متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

س= متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.

د= الدرجة النهائية للاختبار.

والجدول التالي التالي يوضح نتائج حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك.

جدول (١٥) نسبة الكسب المعدل لبلاك للكفايات التدريسية (الكفايات الأدائية- الكفايات المهنية) (ن=٣٠)

المهارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلاك	الفاعلية❖
درجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية	٢٥,٨٠٠	٥٩,٠٣٣	٦٠	١٥٢,٥٪	توجد فعالية
درجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية	١٥,٢٠٠	٤٥,٧٨٣	٤٦,٥	١٦٣,٧٪	توجد فعالية

❖ نسبة الكسب المعدل لبلاك أكبر من ١٠٠٪ = تحقق فاعلية البرنامج بدرجة مقبولة،
نسبة الكسب المعدل لبلاك أقل من (١٠٠٪) = لم تتحقق فاعلية للبرنامج،

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

- أظهرت النتائج أن قيمة نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات كل من الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية ودرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية لدى المجموعة التجريبية من خلال التطبيقين القبلي والبعدي كانتا ١٥٢,٥٪ و ١٦٣,٧٪، على الترتيب، مما يدل على وجود فعالية كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفايات التدريسية (الأدائية- المهنية) للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف.

التحقق من الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع للدراسة على: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي للاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بكلية التربية.** وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية (قياس تتبعي) على الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة) بعد الانتهاء من التطبيق البعدي بفترة ثلاثة أسابيع، وحساب الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها؛ لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعتين عن طريق حساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين Paired samples T-test من خلال البرنامج الإحصائى (Spss v.26)، والجدول التالى يوضح هذه القيم.

جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي لدرجات الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية (ن=٣٠)

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
الاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية	البعدي	٥٩,٠٣٣	١,١٥٩	٢٩	١,٠٠٠	٠,٣٢٦ غير دالة
	التتبعي	٥٩,٣٠٠	٠,٧٥٠			

❖❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$. ❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي للاختبار التحصيلي للكفايات الأدائية للطلاب المعلمين بكلية التربية، وبالتالى تتحقق الفرض الرابع مما يعني استمرار بقاء أثر للبرنامج كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفايات التدريسية (الأدائية) للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف.

التحقق من الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس للدراسة على: **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية.** وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (قياس تتبعي) على الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف- (الفرقة الرابعة) بعد الانتهاء من التطبيق البعدي بفترة ثلاثة أسابيع، وحساب الفروق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالتها؛ لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعتين عن طريق حساب اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين Paired samples T-test من خلال البرنامج الإحصائى (Spss v.26)، والجدول التالى يوضح هذه القيم.

جدول المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها لمتوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي لدرجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية (ن=٣٠)

المتغير	التطبيق	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
درجات بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية	البعدي	٤٥,٧٨٣	١,٢٢٣	٢٩	٠,٥٥٥	٠,٥٨٣ غير دالة
	التتبعي	٤٥,٩٣٣	٠,٧١٦			

❖❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$. ❖دال احصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية، وبالتالى تتحقق الفرض الخامس مما يعني استمرار بقاء أثر للبرنامج كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف.

من نتائج الفرضين الرابع والخامس يتضح استمرار بقاء أثر للبرنامج كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية الكفايات التدريسية (الأدائية والمهنية) للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع تفهنا الأشراف.

نتائج البحث:

بعد أن تم معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل لمجموعة من النتائج، وهي:

١- تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار تحصيل الجانب المعرفى لكفايات تدريس مادة الفقه لدى الطلاب المعلمين ، حيث توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفى لكفايات تدريس مادة الفقه لصالح التطبيق البعدى . وكذلك تم التوصل إلى فاعلية البرنامج القائم على كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة بحساب حجم التأثير ، مما يؤكد على فاعلية البرنامج القائم علي كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة فى تنمية الجانب المعرفى لكفايات تدريس مادة الفقه.

٢- تفوق أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لكفايات تدريس مادة الفقه، حيث توصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائى لكفايات تدريس مادة الفقه لصالح التطبيق البعدى. وكذلك تم الوقوف علي فاعلية البرنامج القائم على كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة بحساب حجم التأثير ، مما يؤكد فاعلية البرنامج القائم

على كفاءة مدخل التعلم بالنمذجة في تنمية الجانب الأدائى لكفايات تدريس مادة الفقه.

ثانياً: توصيات البحث:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج تم عرض بعض التوصيات التى قد تساعد فى تحسين وتطوير العملية التعليمية :

١. تدريب الطلاب المعلمين على استخدام البرامج التعليمية أثناء الدراسة الجامعية لتنمية الكفايات التدريسية لديهم،و لزيادة المساهمة فى المجال التعليمي.
٢. برمجة المقررات الدراسية، وخاصةً مقررات تدريس مادة الفقه، وذلك لأهميتها في مراحل التعليم المختلفة ، ونظراً لصعوبة تدريس هذه المقررات بدون مشاهدة أو نموذج لها .
٣. ضرورة تطوير مواد العلوم الشرعية وخاصة مقررات تدريس الفقه نظراً للتطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم .
٤. الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي تناولت إعداد وتدريب معلمي العلوم الشرعية قبل وأثناء الخدمة وذلك للارتقاء بمستوي معلمي العلوم الشرعية خاصة بالمعاهد الأزهرية.
٥. إنتاج المزيد من البرمجيات التعليمية المعدة باستخدام أسلوب النمذجة في المقررات الدراسية المختلفة لمختلف مراحل التعليم لما لها من أثر فعَّال في عملية التعليم والتعلم.
٦. ضرورة الاهتمام بإعداد وتجهيز معامل الحاسب الآلي بالجامعات ببرامج تدريسية للعلوم الشرعية للاستفادة منها فى رفع كفاءة العملية التعليمية للطلاب المعلمين .
٧. ضرورة اهتمام الأزهر الشريف بنتائج البحوث المعنية بالمعلمين بصفة عامة ومعلمي العلوم الشرعية بصفة خاصه .

٨. إعداد برامج مشابهة للبرنامج الذى تم استخدامه بالبحث الحالى فى تنمية كفايات مختلفة للطلاب المعلمين ، بما يسهم فى التغلب على كثير من المشكلات التى تواجه الطلاب المعلمين فى هذا التخصص مثل نقص الإمكانيات المتاحة ، وقلة عدد الأجهزة، وعدم توافر بعض الكتب الدراسية ، وزيادة أعداد الطلاب.

٩. (٩) ضرورة الاستعانة ببرامج النمذجه عند تصميم البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين بصفة عامة، و معلمي العلوم الشرعية بصفة خاصة.

١٠. الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين أثناء الدراسة على اختلاف تخصصاتهم مع مراعاة احتياجاتهم التدريسية.

١١. (١٢) الاهتمام باستخدام البرامج التدريسية القائمة علي النمذجة لتنمية كفايات التدريس اللازمة للطلاب المعلمين ليقوم الطالب المعلم بكامل مسئولياته وواجباته .

ثالثاً:المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن اقتراح الدراسات والبحوث الآتية:

(١) إجراء دراسة شبيهة بالبحث الحالي بغرض تنمية كفايات الجانب الاخلاقي لدى الطلاب المعلمين .

(٢) إجراء دراسة شبيهة بالبحث الحالي في تنمية كفايات أخري من كفايات فن الخطابة والدعوة .

(٣) إجراء دراسة للتعرف علي أثر الفقه المذهبى فى مواجهة الفكر المتطرف لدى الطلاب المعلمين .

(٤) إجراء دراسة وصفية لتحديد المهارات اللازمة لتدريس منهج العقيدة والمراحل المختلفة لتطور العقائد.

(٥) دراسة بعض متغيرات تصميم وإنتاج برامج الوسائط الفائقة وأثرها على تنمية مهارات أخرى لدى الطلاب المعلمين فى شعبة الدراسات الإسلامية .

المراجع

١. ابتسام حامد السطيحة(١٩٧٧):**استخدام كل من العلاج السلوكي المعرفي والتعليم بالملاحظة والنمذجة فى تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربي الانتباه،رسالة دكتوراة غيرمنشورة** ،كلية التربية ،جامعة طنطا.

٢. إبراهيم أحمد والصافي شحاته(٢٠٠٨)**الكفاءات التدريسية فى ضوء الموديولات التعليمية**،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية .

٣. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصرى(٢٠٠٨): **لسان العرب، المجلدالأول،دار صادر،بيروت** ،الطبعة السادسة.

٤. - أبو عبدالله محمد بن زيد بن ماجة **القزويني(سنن ابن ماجة)** دار إحياء الكتاب العربية الطبعة الثانية بيروت ١٩٨٥.

٥. أبى عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٥١٣١١)**الجامع الصحيح**،دار طوق النجاة ،المطبعة الكبرى الأميرية ،بولاق ،مصر .

٦. - آثار السيد حسين محمد (٢٠١٤) **فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على الوسائط الفائقة فى تنمية بعض كفايات تكنولوجيا المعلومات لدي معلى الحاسب الآلى ، رسالة ماجستير ،كلية التربية** ،جامعة الزقازيق .

٧. أحلام محمد خاطر(٢٠٠٨):**فاعلية النمذجة الحية لعلاج بعض اضطربات النطق لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة قناة السويس، الإسماعلية.

٨. أحمد إبراهيم حسين، **فاعلية التعلم بالأنموذج وبعض أساليب التعزيز فى تنمية التفكير الابتكارى لدى عينه من الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية ،٢٠٠٢

٩. - أحمد الخطيب (١٩٧٨) **بعض الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة للمعلم العربى وانعكاسها على المواد التعليمية المطبوعة لأغراض إعداد المعلمين وتربيتهم ،المؤتمر الثالث لمديرى مشروعات تدريب المعلمين فى البلاد العربية**،بيروت من ٢٠- ١٩٧٨/٢/٢٥م.

١٠. أحمد الشريف، **الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف المجلة الالكترونية** ،العدد ١١٧، ٢٠٠٦) ص ص(٣٦- ٣٨)

١١. أحمد الضوى سعد(١٩٨٣):**دراسة تقويمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها**،رسالة ماجستيرغير منشورة- كلية التربية- جامعة الأزهر- ١٩٨٣م

١٢. أحمد حسين اللقاني ،فارعة حسن محمد(٢٠٠١).**مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل** ،القاهرة ،عالم الكتب .

١٣. أحمد حلمي محمد أبو المجد(٢٠٠٩) **فعالية برمجية مقترحة باستخدام الوسائط الفائقة فى تنمية بعض برامج إنتاج برامج الفيديو التفاعلية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم** ،رساله دكتورة غير منشورة ،كلية التربية النوعيه ،بقنا ،جامعه جنواب الوادي.

١٤. أحمد طه عبدالحميد (٢٠٠١):**أثر أستخدم تمثيل الأدوار فى تدريس النحو العربى على التحصيل واكتساب مهارات اللغة لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائى ،رسالة ماجستر** ،كلية التربية ،جامعة المنيا .

١٥. أحمد عبدالخالق (٢٠٠١) :**مبادى التعلم** ،ط٢،دار العرفة الجامعية ،الأسكندرية .

١٦. أحمد عبدالكريم غنوم (٢٠٠٧) **اعداد المعلم وتطويره فى ضوء مفهوم الكفايات ،مجلة كلية التربية،جامعة الزقازيق** ،العدد٥٦،مايو ص١٤١:١١٧

١٧. أحمد محمود فخري غريب(٢٠١٢):**فاعلية برنامج وسائط فائقة قائم على الفكر المنظومى فى تنمية مهارات البرمجة والتفكير الابتكاري لطلاب معهد الدراسات التربوية،رساله دكتوراة**،معهدالدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

١٨. أحمد مختار عبد الحميد عمر (٢٠٠٨) :**معجم اللغة العربية المعاصر**، عالم الكتب، الطبعة الأولى ، الجزء الثالث .

١٩. أحمد مصطفى كامل عصر (٢٠٠٤) **فاعلية برنامج مقترح فى تنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لمعلمي محو الأمية جمهورية ىمصر العربية** ، رسالة دكتواره غير منشورة ،كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٢٠. أسامة سعيد على هنداوي، واخرون(٢٠٠٩): **تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية** ،ط١، القاهرة ،عالم الكتب .

٢١. أماني حامد مرغني طلبة (٢٠٠٣) :**أثر استخدام الألعاب اللغوية فى تدريس القواعد النحوية على تنمية بعض مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أسيوط .

٢٢. بالوما بورجانج ، روزان ترومب (٢٠١١) **دراسة دولية حول كفايات المعلمين ومعاييرهم ،ترجمة محمد صلاح سنوسى ، عمربن عدنان** ،المركز الاقليمى للجودة والتميز فى التعليم.

٢٣. تيسير صلاح فهمى (٢٠١١) .**فاعلية استخدام الوسائط الفائقة فى تنمية مهارات الرسم الهندسى بالحاسب لدى طلاب المعاهد الفنية الصناعية ،رسالة ماجستير ،كليةالتربية** ،جامعة الزقازيق .

٢٤. ثناء محمد محمد حسن(٢٠٠٥):**أثر اسخدام مدخل التعلم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الأدائية في مجال الأحياء وفي مجال الكمياء لدى طالبات أمينات المعامل ،دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ،مجلة كلية التربية،جامعة طنطا،العدد ١٠١، أبريل.

٢٥. جمال أحمد السيد حسانين(١٩٩٩) **فعالية التدريب باستخدام المديولات التعليمية لتحسين بعض كفايات معلمى التربية الدينية الإسلامية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى**، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة المنوفية

٢٦. جمال الدين الخطيب (١٩٨٧):**تعديل السلوك والقوانين والإجراءات ،الطبعة الأولى ،القاهرة**،دارالفكر للنشر والتوزيع.

٢٧. جيهان عبدالفتاح عبدالوهاب الحسن (٢٠٠٤)**برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمى الدراسات الإسلامية بالمرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير**،كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٢٨. حسام عبدالواحد عبدالسلام عبدالواحد(٢٠١٧):**فاعلية برنامج مقترح لتنميه مهارات تدريس الحديث الشريف لدي معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الإعدادية الأزهرية**، رسالة ماجستير ،كليه التربيه،جامعة الإزهر.

٢٩. حسن حسين جاد(٢٠٠٨) **فعالية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية كفايات معلم مادة التكنولوجيا فى المرحلة الثانية من التعليم الاساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

٣٠. حسن شحاتة (٢٠٠٤).**أساسيات التدريس الفعال فى العالم العربى** ،القاهرة،ط٤،الدار المصرية اللبنانية .

٣١. حسن شحاتة ،زينب أمين (٢٠٠٣).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

٣٢. حسن شحاتة(١٩٩٧):**أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي** ،دار المصريه اللبنانيه ، الطبعة الثالثة.

٣٣. حليمة يوسف المنتشرى ،**برنامج تدريبى قائم على الفصول الافتراضية فى تنميةمهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ،جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية (٢٠١١).

٣٤. حنان إسماعيل محمد حسن (٢٠٠٦): **برنامج فى تكنولوجيا التعليم لتنمية بعض كفايات الطالبات المعلمات فى إنشاء صفحات تعليمية على شبكة الويب ،رسالة ماجستير** ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

٣٥. خليفه حسن العسال(١٩٨٨) **معالم الدعوة الاسلامية فى عهدها المدني** ،سعيد رأفت للطباعة ج١ القاهرة .

٣٦. دورثرى ليدز(٢٠٠٦) **:فن التحدث مع الآخرين بلباقة** ،ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق،دار الفاروق للنشر والتوزيع ،الجيزة ،مصر .

٣٧. رانيا أحمد إبراهيم أحمد- (٢٠١٠):**برنامج تدريبي مقترح لإكساب الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال بكليه التربية الكفايات اللغوية والتدريسية اللازمة للتنمية المهارات الشفوية لديهن، رسالة ماجستير** ،كليه التربيه، جامعه المنصورة.

٣٨. ربيع رضوان العناني ،**فعالية التشكيل بالنمذجة في علاج اضطراب السرقة لدى أطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة قناة السويس ،الإسماعيلية ،٢٠٠٠

٣٩. رشا أحمد محمد الطحان (٢٠١٥):**برنامج مقترح فى النمذجة والنماذج العلمية وأثره علي تنمية المهارات النمذجة وعادات العقل لدي الطالبات المعلمات بكلية البنات ،رسالة دكتوراة**،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس.

٤٠. رضا محمود السيد الخولى (٢٠٠٧): **فاعلية برنامج قائم على التعلم بالنمذجة فى تنمية مهارات بعض تقنيات معالجة الأسطح الزخرفية لدى الطلاب المعاقين عقليا ،ماجستير** غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الأزهر .

٤١. زكريا الشربينى(٢٠٠٤): **طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات "تعريف وتشخيص** "الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٤٢. زكي صالح ،**عالم النفس التربوي**، طبعة القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٢.

٤٣. زينب محمد أمين (٢٠٠٠):**إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم ،الطبعة الأولى** ،دارالهدى للنشروالتوزيع ،القاهرة .

٤٤. سعيد عامر(٢٠٠٨) **فقه الدعاة** ،الطبعة الاولى ١٤٢٩,٢٠٠٨ م،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.القاهرة .

٤٥. سماح البسيونى ،**فاعلية برنامج للتعلم اللغوي بالأنموذج في تنمية الإدراك الحسي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال برنامج للتعلم بالأنموذج**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة عين شمس ٢٠٠٨

٤٦. سمير نزيه سليم الحكيم(٢٠١٣):**فاعليه برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالإردن في تنمية أدائهم وأثر ذلك فى تحصيل طلابهم**،**رسالة دكتوراة** ،معهد الدراسات التربويه،جامعه القاهرة.

٤٧. سمير يونس أحمد ،وليد أحمد الكندري (٢٠٠٦):**أثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة فى تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الاساسية"شعبة اللغة العربية** "،مجلة الدراسات فى المناهج وطرق التدريس،ع١١٨،نوفمبر .

٤٨. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي(٢٠٠٣) **الكفايات التدريسية المفهوم،التدريب ،الأداء ،دارالشروق**،الطبعة الأولى ،عمان ،الأردن .

٤٩. ثناء محمد محمد حسن(٢٠٠٥):**أثر استخدام مدخل التعلم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الأدائية في مجال الأحياء وفي مجال الكمياء لدى طالبات أمينات المعامل ،دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ،مجلة كلية التربية،جامعة طنطا،العدد ١٠١، أبريل

٥٠. عادل سرايا (٢٠٠٧):"**تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم** "ط١،مكتبة الرشد،الرياض .

٥١. عاطف رضوان عبدالله عبدالرحمن (٢٠٠٢): **تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات، رساله دكتوراة**،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

٥٢. عائشة منصور علي عبد النبى (٢٠١٣):**فاعلية استراتيجية تدريسية باستخدام المحاكاة والنمذجة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ليبيا** ، رساله ماجستير، معهد الدراسات التربويه، جامعة القاهرة .

٥٣. عبد العزيز الحر، **أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية فى التعليم بدولة قطر** ، مجلة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٣)

٥٤. عبد الناصر الزهرانى (٢٠٠٠): **النمذجة السلوكية المتقدمة** ،بيروت ، دار ابن حزم للطباعة .

٥٥. عبدالعزيز الشخص، عبدالغفار الدماصى (١٩٩٢) :**قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين** ،القاهرة ، الأنجلو مصرية.

٥٦. عبدالكريم بكار (٢٠١٠) : **المتحدث الجيد مفاهيم وآليات** ، الطبعة الأولى ، دارالسلام ، القاهرة .

٥٧. عبدالله ابراهيم طنطاوى، **فاعلية برنامج مقترح لتنمية الشعور الدينى لدى اطفال ماقبل المدرسة**، العدد (١٥) بمجلة القراءة والمعرفة ، يوليو (٢٠٠٢م).

٥٨. عبدالله بن خميس بن شنين البربكي(٢٠٠٣): **تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية بكليات التربية بسلطنة عمان في ضوء الأهداف المرجوة منه ،رسالة ماجستير**،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان.

٥٩. عبدالله طنطاوى ،عبد الحكم سعد خليفة،**أصول تدريس التربية الدينية الإسلامية والعلوم الشرعية بالتعليم الأزهرى**- نور الإسلام للطباعة، الطبعة الأولى، الجزءالأول، (٢٠١٤).

٦٠. عبدالمجيد سليمان حمروش(1989) :- **بناء برنامج متكامل فى التربية الدينية الإسلامية لطلاب المرحلة الاعدادية وأثره علي التحصيل والاتجاه ،رسالة دكتوراة،غيرمنشورة**، كلية التربية،جامعة الأزهر.

٦١. عبدالمنعم محمد حسين (١٩٩٨):**مدى فهم معلمى المستقبل لبعص المفاهيم المهنية والأثر التربوي لبرنامج الإعداد المهني الحالي فى تنمية فهمهم،دراسةميدانية،مجلة كلية التربية،جامعة أسيوط**،دراسات وبحوث تربويةفي إعداد المعلم وقدراته،العدد الثاني.

٦٢. عثمان علي حسن (٢٠٠٢)":**المعلم من الواجب الوظيفي إلى الواجب الرسالي**"مجلة التربية العدد١٤٣،ديسمبر ،تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم ،ص٧٢:٩٩.

٦٣. على أحمد مدكور(٢٠٠٥):- **معلم المسقبل نحو أداء أفضل ،الطبعة الأولى** ،دار الفكر العربي ، القاهرة.

٦٤. على محمد عبد المنعم على، عرفة أحمد حسن (٢٠٠٠). **توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى تعليم العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي ، ورقة عمل مقدمة إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو)** ، ندوة تطوير أساليب تدريس العلوم فى مرحلة التعليم الأساسي باستخدام تكنولوجيا التعليم ، سلطنة عمان، أكتوبر، ٢٠٠٠.

٦٥. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١):**تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم ،الطبعة الأولى** ،عالم الكتب ،القاهرة.

٦٦. فادية أحمد إبراهيم حسين (٢٠٠٢) :**فاعلية التعلم بالأنموذج وبعض أساليب التعزيز فى تنمية التفكير الأبتكارى لدى عينة من الأطفال ، رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة المنوفية .

٦٧. قاسم محمد خزعلي،عبداللطيف عبد الكريم (٢٠١٠) **الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الاساسية الدنيا فى المدارس الخاصة فى ضوء متغيرات المؤهل العلمى وسنوات الخبرة والتخصص** ،مجلة جامعة دمشق ، المجلد٢٦، العدد الثالث .

٦٨. كمال الدين محمد هاشم(٢٠٠٨):**"واقع التدريب أثناء الخدمة لمعلمي المرحلة الثانوية فى السودان دراسة تقويمية** "مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق ،العدد٨٥،يناير ص١٢٣:١٦٧.

٩٦.كمال عبد الحميد زيتوان ، **تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والاتصالات** ، القاهرة ، عالم الكتب (٢٠٠٢)

ثانياً: المراجع الإجنبية

69. Bandnura , A . (1969). social learning of moral judgment. journal of personality and social psychology , 11(3): 275 .
70. Beaudoin. M، the Instiu ctors charging Role In Dry tance Education، the American Jouanal do Dis tance Education، vol.4.no. 2، pp 622-629.
71. Bramold. R، Intilal Teacher Tranert and there views of teaching and learning، teaching and Teacher Education، vol.11، no.l، 1995، pp 23-31.
72. chalmers , (1992). behavoir modification for people with mental handicaps . Journal of mental retardion . 12 (1) : 28-35
73. cooper , J. O . (1981). measuring behavoir . ohio Bell & Howell Company : USA

74. Hemming، Nigel، Themes and Issucs in Continuing Professional Development، MCB University Press itd، 60/62 Tollerlane Bradford England، 1999، p. 171.
75. Kandall, P. G. (1989).Gianxiety disorders in youth , congnitive-behavoiralinter vetions, in psychology practitioner guidebooks . John Wiley & sons : US
76. Ogilive Anthony Barretto" The Effects Global Bducation in service training program on secondary school Teacher's"، ph. D Disscrtation presented to seattle university، scattle، 1984.
77. Olson،S.J: Home Economics education، A review of the literatwe on the impact of a Decade of Change، verginia، usa، 1990.
78. SallyiJ.Y.: Ceitical Teaching Competencies preparation of hHome. Ecomomics Teachers and Teacher educatiors. Fissertatim Abstracto internatinal، vol. 56. No.3، 1994.
79. Sutjipto، Training Needs observed During Teacher's Service in Secondary Schools in West Sumatra، Indonosia، Unpublished Doctoral Dissertation (Edd)، North Colorado University، DAI-A42/01،July 1981، p. 179.
80. Wale William M. and Irons; E. Jane، An Evaluative study of Texas Alternative Certification Programs Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Boston، April 16-20 1990)، p.19.
81. Weichel. M، Astudy do principals perception of state standards in Nedraka، connections، vol.4، February 2003
82. Worsnop. Percy J. Competency Based Training : How to Do it for Trainers ،(Australia: Camberra. 1993)، P. 12.